عاش مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر

لنجعل المؤتمر نقطة انطلاق لتشديد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
٢٠ حزيران ١٩٧٢
٩ جادى الاولى ١٣٩٢
العدد ١١ السنة ال ٢٩
יום ג
20 6 72
מס' 11 שנה 29

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

بدو مشارف رفح المحتلة يؤكدون :

لن نتنازل عن أراضينا .. ولن نقبل تعويضات ..

اننا نفضل أن نموت على أن نتنازل عن عودتنا الى أراضينا ، لذلك فنحن غير مستعدين أن نبحث في أخذ تعويضات عنها» — هذا ما أعلنه في بيان رسمي الى الصحف أول أمس ، بدو مشارف رفح عن طريق شبيبة مبام .

وجاء في البيان أن المذكرة التي أرسلها في الاسبوع الماضي رؤساء العشائر لمناسبة نصف سنة على طردهم من مشارف رفح ، الى رئيس الدولة ورئيسة الحكومة والوزراء ، تحدثت عن طرد آلاف الناس من أراضيهم وهدم بيوتهم واغلاق آبار المياه التي يشربون منها .

وقد أكد مشايخ البدو هؤلاء أمام ممثلي المبام الذين قاموا بزيارتهم ، أنهم لم يتلقوا حتى الآن أي جواب على مذكرتهم السابقة التي أرسلوها قبل شهرين وأعربوا فيها عن استيائهم لان رئيسة الحكومة رفضت مقابلتهم خلال الزيارة التي قامت بها للمنطقة التي سميت باسم اشكول .

وتعرض مشايخ البدو الى قول رئيسة الحكومة انطردهم جرى بدون موافقة أو قرار من الحكومة وتساءلوا : اذا كان الأمر كذلك فلماذا لا يعيدوننا الى أراضينا ؟

قائد منطقة الجنوب :

المنطقة التي طرد منها البدو حيوية جدا لامن المنطقة !!

ومما يذكر أن رئيسة الوزراء غولده مئير قامت في نهاية الاسبوع الماضي بزيارة لشارف رفح أي «منطقة اشكول» !!! استمرت يومين وانتهت «بندوة» حول «شؤون الأمن» جرت في كيبوتس «نيريم» . وفي هذه «الندوة» أعلن قائد منطقة الجنوب الكولونيل شرون أن المنطقة الحاجزة التي طرد منها البدو في مشارف رفح هي «حيوية جدا لضمان الهدوء والامن في

— البقية على ص ٦ —

مساء غد الاربعاء يفتتح المؤتمر السابع عشر

وصول وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة للاشتراك في المؤتمر ✶ رئيس وفد الحزب التشيكوسلوفاكي يقول : ثمنا تثمينا عاليا تأييدكم حزبنا وخصوصا ايام الازمة .. المستقبل سيبرهن صدق سياسة الشيوعيين الاسرائيليين ✶ رئيس وفد الحزب الهنغاري : نقدر كفاحكم تقديرا كبيرا .. وباشتراكنا في المؤتمر السابع عشر نعرب عن تضامننا مع نضالكم ..

تل ابيب — لمكاتب الاتحاد الخاص — مساء غد الاربعاء ، ٢١ حزيران ١٩٧٢ ، سيبدأ المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في قاعة سينما الحمراء في يافا — تل ابيب بحضور اكثر من ١٥ وفدا تمثل الاحزاب الشيوعية والعمالية في اقطار اشتراكية ورأسمالية ، وفي طليعتها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي .

ويستعد المندوبون من مختلف انحاء البلاد السفر الى تل ابيب للقيام بدورهم في هذا المؤتمر الذي سيكون نقطة انطلاق جديدة في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام .

هذا وسيلقي كلمة الافتتاح عضو المكتب السياسي توفيق طوبي ثم يعقبه ماير فلنر سكرتير عام الحزب الذي سيلقي تقرير اللجنة المركزية حول التطورات بين مؤتمرين وواجبات الحزب في المرحلة المقبلة .

وخلال الايام القليلة الماضية بدات وفود الاحزاب الشقيقة تفد الى البلاد وقد وصلت منها وفود تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ، وقبرص وتشيلي وكولومبيا ، ووفد مجلة قضايا السلام والاشتراكية .

واستقبل هذه الوفود ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي : توفيق طوبي وساشا حنين عضوا المكتب السياسي ، وموشي زيسر وجورج طوبي عضوا اللجنة المركزية ، وابراهام نويمن عضو لجنة المراقبة المركزية ، ومحرر «زو هاديرخ» والناطق بلسان المؤتمر يوسف الغازي .

نثمن تثمينا عاليا

وعند وصول الوفد التشيكوسلوفاكي صرح رئيسه ايفجن اربان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ونائب رئيس المجلس الوطني التشيكو — سلوفاكي ان حزبه يثمن تثمينا عاليا تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وخصوصا ابان الازمة (عام ١٩٦٨) وبعدها .

واضاف ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يتفهم تفهما كبيرا سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي تخدم على الوجه الافضل مصالح جماهير اسرائيل اليهود والعرب على السواء ..

— البقية على ص ٦ —

افتتاح المؤتمر السادس عشر



قدما الى أمام .. واثقين بالنصر

يتحول المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حدثين بعيدين : الواحد محلي والثاني عالمي ..

اما البعد المحلي فيتمثل في ان هذا المؤتمر يعقد في ظروف تتميز بنمو حركة مقاومة الاحتلال في اسرائيل وتعاظم الشكوك في سياسة المحافل الاسرائيلية الحاكمة ونواياها « السلمية » !!

في حين يتمثل البعد العالمي في العدد الكبير من وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية التي جاءت من « الشرق والغرب » تعرب عن تضامنها مع كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا .

لقد طرح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من قبل عقد مؤتمره ، رؤوس اقلام ابحاثه وقراراته ، وبذلك أراد ان تطلع الجماهير الشعبية على تحليله الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد وتدرس استنتاجاته منها وبرامجه الناجمة عنها ..

ولم تكن مفاجاة له ان تهمل الصحافة الرسمية كل ذلك ، وان تواصل تحريضها عليه وعلى كافة القوى الثورية ..

لقد اتخذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره السابع عشر شعارا رئيسيا سيكون محور ابحاثه : ضد الاحتلال ومن اجل السلام .. فقد أراد بذلك ان يجسم الارتباط العضوي بين تصفية الاحتلال وتحقيق السلام .

ولم يقرر الحزب هذا الشعار اعتباطا .. بل قرره لان السنوات التي مرت بين المؤتمرين السادس عشر والسابع عشر شهدت صعودا في النضال الاقتصادي — الاجتماعي في البلاد ونهوضا في يقظة الجماهير ووعيها ..

فلقد هبطت الى حد كبير قدرة المحافل الحاكمة على تضليل الجماهير التي اصبحت تدرك الصلة بين سياسة العدوان وهبوط مستوى معيشتها .. ونشات اوضاع يمكن معها اقامة جبهة وطنية مناهضة للامبريالية لتعمل من اجل نقل اسرائيل الى طريق يؤدي الى تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ..

ومع هذا فالحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يقلل من خطورة سياسة حكام اسرائيل القائمة على خلق الحقائق القائمة من اجل تكريس الاحتلال وضم المناطق المحتلة الى اسرائيل ..

وبحق ابرزت رؤوس اقلامه مدلولات قرار الكنيست

— البقية على ص ٦ —

بودغورني يتوقع تجدد مباحثات السلام الفيتنامية-الامريكية

الرئيس السوفييتي يؤكد ان هانوي سليمة .. « برافدا » تعلن : مساعدات الاتحاد السوفييتي لفيتنام ستزداد .. كيسنجر يزور الصين الشعبية ..

كلكتا — وكالات الانباء — اعلن الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، في كلكتا اول امس ، ان محادثات السلام في باريس ، حول فيتنام ، يمكن ان تتجدد قريبا ، وأوحى — حسب مراسل اسوشيتد برس — بأن الاتحاد السوفييتي يحاول ان يضمن نجاحها ..

وقال في اجتماعه الصحفي : « ان الاتحاد السوفييتي سيعمل كل شيء ممكن من اجل تخفيض تصعيد الحرب الفيتنامية » .

وقد عقد هذا الاجتماع خلال توقفه في كلكتا في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة الى هانوي استمرت ثلاثة ايام .

وقد اعتبر الرئيس بودغورني ان زيارته تكللت بالنجاح ..

هانوي سليمة

ووصف الرئيس بودغورني هانوي ، التي اذاعت المصادر الغربية ان الاميركيين أوقفوا قصفها خلال زيارته لها ، بأنها سليمة تماما . وقال ان الشعب هناك مستعد ويواصل رغبته في بناء حياته كما يريد .

وقال بودغورني ان القادة الصينيين لم يكونوا في هانوي اثناء زيارته لها . واضاف ، ردا على سؤال ، انه على استعداد للذهاب الى بكين لو دعي لزيارتها .

وتأتي تصريحات الرئيس السوفييتي هذه ، بعد اربعة ايام فقط من اعلان الولايات المتحدة رفضها تجديد مباحثات السلام في باريس التي توقفت نهائيا في ٤ ايار الماضي عندما اتهم الجانب الاميركي الطرف الآخر بعدم الرغبة في التفاوض بجدية !

تشاور مع شو ان لاي

وجاءت تصريحات بودغورني في الوقت الذي عاد فيه الى هانوي مستشار ممثل فيتنام الدمقراطية في مباحثات السلام في باريس خوان ثيو لي دك ثويو الذي زار الصين وتباحث مع رئيس وزرائها شو ان لاي . وقد غادر بكين في عشية وصول مستشار الرئيس نيكسون للامن القومي هنري كيسنغر الذي من المنتظر ان يكون قد وصل الى بكين في زيارة تستغرق اربعة ايام .

والغرض المعلن من زيارة كيسنغر الى بكين هو التشاور مع القادة الصينيين بشأن الخطوات الاضافية

— البقية على ص ٦ —

اتفاق فرنسي عراقي بشأن النفط

باريس — تعهدت العراق بتزويد فرنسا بـ ٢٣،٧٥٪ من انتاج شركة نفط العراق المؤممة لمدة ١٠ سنوات بالشروط المالية والاقتصادية التي كانت سائدة قبل التاميم

هذا ما اعلنه الناطق العراقي في معرض تعقيبه على الاتفاق الذي توصل اليه نائب رئيس جمهورية العراق صدام حسين التكريتي اثناء مباحثاته في العاصمة الفرنسية مع الرئيس الفرنسي بومبيدو .. ورئيس الوزراء شابان ديلماس وممثلي شركة النفط الفرنسية التي كانت تملك ٢٣،٧٥ بالمئة من اسهم شركة نفط العراق المؤممة .

واضاف ان الطرفين اتفقا على بحث ممكنات تزويد فرنسا بما يزيد عن هذه الحصة من النفط بأسعار السوق ..

هذا وفي حين عاد صدام حسين التكريتي الى بلاده واصل وزير النفط العراقي الذي كان يرافقه — سعدون حمدي — جولته فوصل الى روما حيث بدأ يباحث المؤسسات التي تتعامل بالنفط ..

توتر بين العراق ولبنان

والى جانب نجاح العراق في تجنيد فرنسا في معركته النفطية نشأت صعوبة جديدة تحمل في ثناياها اخطارا جدية ..

— البقية على ص ٦ —

« الحوادث » الاردنية :

منذ اول تموز يسمح لسكان الضفة الغربية بدخول الاردن بدون تصريح !!

عمان — نشرت صحيفة « الحوادث » الاردنية ان السلطات الاسرائيلية قررت السماح للسكان العرب في الضفة الغربية المحتلة ، الذين يرغبون في زيارة الاردن بدخول جسور الاردن ابتداء من أول تموز القادم بدون الحاجة الى التزود المسبق بتصريح مرور !

بحث دعم العراق

بغداد — بدأت اجتماعات وزراء مالية الدول العربية المصدرة للنفط امس لبحث الدعم المادي الذي تستطيع تلك الدول تقديمه الى العراق وسوريا في معركتهما مع احتكارات النفط الاجنبية بعد تأميمهما ممتلكات شركة نفط العراق .

قرارات الاجتماع الموسع السادس والعشرين للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت الاتحاد فى العدد السابق القرار السياسي الذي اقره الاجتماع الموسع السادس والعشرون للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واليوم تنشر سائر القرارات التي صادق عليها الاجتماع ..

من أجل دفع علاوة الغلاء وزيادة الاجرة

ادى ارتفاع الاسعار بلا انقطاع خلال الشهور الخمسة الاخيرة الى هبوط قيمة اجرة العاملين . ان علاوة الغلاء بنسبة ٨٪ ، والتي اقرها قادة الهستدروت والمشغلون والحكومة شكلت تعويضا زهيدا على الغلاء الذي حدث فى العام الماضي . حتى قادة الهستدروت يعترفون ، انه فى اعقاب مناورات المشغلين والحكومة سلب من اجرة العاملين وفق المعطيات الرسمية مبلغ ٥٪ عند توقيع الاتفاقية المذكورة ..

تدعو اللجنة المركزية العاملين فى الصناعة والزراعة والخدمات الى مطالبة قادة الهستدروت بالغاء « اتفاقية الاطار » ، التي وقعت مع ممثلي المشغلين والحكومة وبتقديم مطالب جديدة لدفع علاوة الغلاء حالا بما يتلاءم والغلاء الحقيقي ، وبزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ على الاقل ، وبرفع الحد الادنى من الاجور الى ٦٥٠ ليرة شهريا .

وتدعو اللجنة المركزية العاملين فى كل مكان عمل لاعداد مطالب حقيقية وتقديمها للمشغل والنضال بوحدة صف لتحقيقها .

وتدعو اللجنة المركزية قيادة النقابات المهنية القطرية الى تقديم مطالب بزيادة الاجور وبتحسين الاوضاع الاجتماعية وفق مطالب العاملين فى كل فرع وفرع ، وذلك لممثلي المشغلين واتخاذ الاجراءات الفعلية الكفاحية لاجل تلبية هذه المطالب .

وتبرز اللجنة المركزية روح التضامن العمالي ، التي عبر عنها بشكل واضح فى الفترة الاخيرة ، وتدعو الى زيادة هذا التضامن ، لانه فقط بوحدة عمل العاملين الكفاحية يمكن احراز مطالب العمال العادلة .

تاميم النفط نصر على الامبريالية

وتجري فى هذه الايام فى الشرق الاوسط تطورات تضعف مواقع الامبريالية وتدعم استقلال الشعوب .

ان تأميم ممتلكات « شركة نفط العراق » ، التي كانت تابعة لاحتكارات النفط الاميركية والبريطانية ، خطوة ذات اهمية ثورية عظمى . ان السيطرة على النفط تشكل العمود الفقري لقوة الامبريالية الاقتصادية والاستراتيجية فى منطقتنا . ان قرار حكومة العراق وفى اعقابها حكومة سوريا بتاميم ممتلكات « شركة نفط العراق » لا يقوي فقط بصورة حاسمة استقلالهما الوطني ، بل يشكل نصرا آخر لحركة التحرر الوطني للشعوب العربية والدول المناهضة للامبريالية فى المنطقة وذلك فى الكفاح المعادي للامبريالية . ان تأميم النفط هو فى مصلحة كل شعوب المنطقة ، وبضمنها شعب اسرائيل .

فكلما ضعف نفوذ الامبريالية وقوتها فى الشرق الاوسط ، تزيد الاحتمالات لارغام الامبريالية وحكومة اسرائيل على الانتقال الى مواقف اكثر واقعية وللكف عن تخريبهم على التسوية السياسية للنزاع وعقد اتفاقية سلام عادل ودائم .

لمنع عملية عسكرية ضد البلدان المجاورة

تدين اللجنة المركزية التهديدات التي يطلقها وزراء فى الحكومة الاسرائيلية حول القيام بعمليات عسكرية ضد الدول المجاورة . هناك عناصر متطرفة بين الاوساط الحاكمة، وذات نفوذ ، تعمل لاشتعال مجدد عند خطوط وقف اطلاق النار ، على اساس تقدير هذه الاوساط ، ان ظروفا نشأت مرة اخرى للقيام بعمل عدواني خدمة للامبريالية .

تقرر اللجنة المركزية ، انه ما دام احتلال الاراضي العربية قائما ، وما دام قرار مجلس الامن الصادر فى تشرين الثاني ١٩٦٧ لم ينفذ ، فان هناك خطرا كبيرا على السلام فى المنطقة .

توجد فقط طريق واحدة لوضع حد لسفك الدماء ولاحراز السلام : تنفيذ قرار مجلس الامن ، ويشمل الانسحاب من كل المناطق التي احتلت فى حرب حزيران ١٩٦٧ واحترام حقوق كل دول وشعوب منطقتنا .

وتدعو اللجنة المركزية كل قوى السلام فى بلادنا ، كل رجل وامراة قلقين على مستقبل شعبنا وبلادنا لتقوية الكفاح لمنع تجدد القتال ، ولتصعيد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام والاتحاد فى جبهة سلام موحدة .

ائتلاف سيف الدين الزعبي فى بلدية الناصرة يقرر رفع الضريبة العامة بنسبة ٤٠ بالمئة

الكتلة الشيوعية وحدها تصوت ضد القرار وتصدر بيانا بشجبه

الناصرة ـ لمراسلنا ـ صدرت الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة بيانا الى المواطنين احتجت فيه على قرار ائتلاف سيف الدين الزعبي فى بلدية الناصرة رفع الضريبة العامة بنسبة ٤٠ بالمئة .

وجاء فى هذا البيان انه فى الجلسة الخاصة التي دعي اليها مجلس بلدية الناصرة الجمعة ١٩٧٢\٦\٩ والتى كان من المفروض ان تبحث فقط فى الميزانية غير الاعتيادية التي توضع لاول مرة فى تاريخ الائتلافات العميلة التى تعاقبت على بلدية الناصرة ، تقدم رئيس البلدية باقتراح مفاجيء يقضي بفرض زيادة كبيرة على الضريبة العامة مقدارها ٤٠٪ مدعيا أن هذه الزيادة لا بد منها من اجل الحصول على « مساعدات حكومية » ؟!

لقد اعتبر الاعضاء الشيوعيون السبعة الذين حضروا هذا الاجتماع خطوة الرئيس الظالمة هذه منتهى الفظاظة فى الهجوم على جيوب المكلفين ونهب ما فيها من الليرات لا تكاد تفي بسد حاجات ابنائهم وعوائلهم ، ولذلك هاجموا هذا الاقتراح بكل شدة ، واعلنوا انه حرام والف حرام ان يدفع المواطنون اغورا واحدة زيادة عما يدفعونه حاليا للبلدية التي يهيمن عليها سيف الدين وائتلافه المتعفن . واحتج الشيوعيون على وضع اي مبلغ على المواطنين مقابل تعبيد واصلاح الشوارع والطرق فى الناصرة ، وصوتوا لوحدهم ضد وضع هذا العبء على المواطنين .

وفى النقاش على الميزانية غير الاعتيادية التي بلغت ١٢٫٨ مليون ليرة اعاد الشيوعيون مطالبهم التي تقدموا بها عند تقرير الميزانية الاعتيادية وهي : رصد مبلغ ١٫٥ مليون ليرة لشئون الشباب الرياضية والثقافية والاجتماعية واقامة مكتبة عامة وتقديم مساعدات كافية لفريق الشباب الذين يبذلون الجهود الجبارة لانجاح الاعمال المسرحية ، ورصد نصف مليون ليره لشئون التعليم وخاصة فى المدرسة الثانوية البلدية ورصد ١٠٠٫٠٠٠ ليرة لانشاء حديقة عامة ، ورصد مبلغ آخر لشراء سيارة لرش المياه فى شوارع الناصرة فى فترة الصيف الطويلة ضد الغبار ومن اجل تلطيف الجو الحار وغير ذلك من الاقتراحات وقد اضطر الرئيس وأعضاء الائتلاف الذين حضروا هذه الجلسة ان يقبلوا باقتراحات الشيوعيين ، ولذلك زيد حجم الميزانية غير الاعتيادية من ١٢٫٨ مليون ليرة الى ١٥ مليون ليرة . ولكن الرئيس واعضاء ائتلافه اصروا على وضع مبالغ ضخمة على المواطنين مقابل تعبيد وتصليح الشوارع والطرق فى حين عارض الشيوعيون ذلك بكل شدة .

ودعا بيان الكتلة الشيوعية اهالي الناصرة الى الوحدة والضغط على البلدية وادارتها لاجبارهما على شن معركة من اجل هذه الميزانية حتى لا تبقى حبرا على ورق .

محاولات بوليسية ارهابية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية

الطيبة ـ لمراسلنا ـ تسلم الرفيق جميل ابو راس دعوة من مركز بوليس كفار سابا للتحقيق معه ، وعندما ذهب الى هناك ، بعد أن تعطل عن عمله ، قابله شاويش التحقيق المدعو فرج ، وقال له بأن خبرا وصله يفيد بأنه ذهب الى طولكرم ، بينما هو مقيد ويحظر عليه الذهاب الى هناك . وقد أنكر الرفيق جميل هذه التهمة ، وقال اذا كان لديك اثبات فقدمني الى المحكمة . وبعد ذلك طلب منه الشاويش أن يجلس ، وعرّفه بشخص آخر موجود فى الغرفة ، قائلا انه رجل استخبارات ويدعى موسى ، وأخذ الاثنان يتحدثان مع الرفيق جميل ، ويسألانه اسئلة كثيرة عن عمله وحزبه ونضاله ، وقد رفض الرفيق جميل الاجابة على هذه الاسئلة . ونحن نقول ان هذه الطريقة وهي تعطيل الناس عن اعمالهم بحجة مقابلة وتحقيق، وتدخل فى شئون المواطن ، هي اساليب غير قانونية ، وهي مستقاة من الاساليب البوليسية والمكارثية .

فليكف رجال البوليس عن هذه الاساليب الارهابية الحقيرة واعضاء الشبيبة الشيوعية وكل الناس الشرفاء يهود وعربا ، ليحتجون على هذه الاساليب ويطالبون بوضع حد لها ، وبأن يحترم الموظفون انفسهم ويحترموا القانون . . وليخيطوا بغير هذه المسلة .

أوامر تقييد ضد الرفيق شاكر عازم

الطيبة ـ لمراسلنا ـ ابلغت الشرطة الرفيق شاكر عازم ، سكرتير لجنة المراقبة المنطقية للحزب ، أمرا لمدة سنة يحظر عليه التجول خارج منطقة الشارون الا بتصريح .

والجدير بالذكر ان الرفيق شاكر يعمل قصارا وهو مضطر للسفر يوميا الى مكان عمله . وطبعا فهذا الامر يقصد منه الحد من حرية ونشاط الرفيق شاكر وهو مناقض لكل القوانين والحريات الدمقراطية التي تتبجح بها الحكومة .

ان هذه التقييدات التعسفية وقوانين الطواريء هي وصمة عار فى جبين الذين يفرضونها وهي اعتداء على ابسط الحقوق الدمقراطية وتلاقي استنكار كل الجماهير الشريفة .

المحامية فليتسيا لانغر تطالب بمعالجة السجين بدر دعنه

بعثت المحامية فليتسيا لانغر برسائل مستعجلة الى وزيري الامن والشرطة ، حول موضوع معالجة السجين بدر دعنه الموجود فى سجن الرملة ، وقد جاء فى هذه الرسائل :

بالاضافة الى رسائلي لحضرة وزير الشرطة بتاريخ ٩ـ٥ـ٧٢ و ١٧ـ٥ـ١٩٧٢ .

فى التواريخ المذكورة توجهت لحضرة وزير الشرطة وطلبت، معالجة موكلي المذكور ، الذي تضرر نفسيا قبل اشهر اثر عقابه فى سجن الرملة .

لقد وصفت فى رسائلي السالفة وضع موكلي المتدهور يوميا حتى انه لا يستطيع ان يعرفني ولا يرغب فى رؤية والديه . ووالداه يائسان ومنهاران من وضع ابنهما الذي كان قبل مدة فى وضع صحي جيد . واشرت كذلك الى انه فقط بوساطة العلاج فى المستشفى للمرضى النفسيين يمكن انقاذ موكلي .

وزيادة على ذلك كنت قد قدمت سابقا طلبا لبحث عندما كان احد موكلي ، عبد المطلب ابو رميله ، الذي تضرر نفسيا قد نقل الى المستشفى للامراض النفسية خارج السجن وهناك عولج واعيد الى السجن .

واليوم زارتني مرة ثانية ام موكلي فى المكتب ووصفت امامي التدهور المتزايد فى صحة ابنها .

وللاسف فان توجهي لحضرة وزير الشرطة لم يجد نفعا ، مع انه من العدل ان توقظ الاهتمام على الاقل بأسباب الحادث .

ان والد موكلي المصاب بمرض القلب هو على عتبة الانهيار، وهو مستعد ان يقدم كل مساعدة من اجل معالجة ابنه ..

ان املنا ان يستجيب حضرة الوزير لطلبي هذا والا يضطرنا ان نطالب بحقوق موكلي الاولية كانسان امام القضاء .

باحترام المحامية

فليتسيا لانغر

بعض فقرات البرنامج الذي سيبحثه المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي : نريد تحقيق هذا

برنامج حزبنا فى المرحلة الراهنة من التطور فى اسرائيل هو برنامج دمقراطي عام مناهض للامبريالية ويقضي تطبيقه اجراء تغيير اساسي فى السياسة الاسرائيلية لفصم اعتماد اسرائيل على الامبريالية وتحويلها الى دولة غير مرتبطة بالاحتكارات الاجنبية والامبريالية .. والارتقاء باسرائيل الى طريق الدمقراطية والمساواة واخوة الشعوب والى طريق التقدم الاجتماعي ، الى طريق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع دول اشتراكية اخرى ..

ويعبر برنامج الحزب عن مصالح اكثرية الشعب الساحقة فى اسرائيل الذين يرغبون فى تحقيق السلام العادل والدائم بين اسرائيل والدول العربية .

احلال السلام

ويحدد البرنامج طريق السلام فيعلن :

« يمكن احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة للشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني ، هذه الحقوق النابعة من حقها الاساسي فى تقرير المصير .. وما دامت حقوق الشعب الاسرائيلي القومية قد تحققت فعلى اسرائيل ان تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب فى اختيار الرجوع الى الوطن او قبول التعويض بموجب قرارات الامم المتحدة ، اما فى الاوضاع التي نشأت بعد حرب حزيران بين اسرائيل والدول العربية فيمكن بلوغ السلام العادل المقيم بتصفية نتائج الحرب العدوانية بتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وقرار الجمعية العمومية بتاريخ كانون الاول ١٩٧١ الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق العربية التي احتلتها فى حرب حزيران تنفيذا كاملا ، والاعتراف بحقوق جميع الشعوب والدول فى منطقتنا » .

ويحدد البرنامج الاجراءات التي يمكن ان تؤدي الى الاستقلال الاقتصادي وتطوير الاقتصاد القومي بما يتوافق مع مصلحة الجماهير ..

كما يصيغ مطالب الطبقة العاملة والفئات الشعبية ومنها زيادة الاجور ودفع علاوة غلاء مرة كل ثلاثة شهور .. وتقليل عبء الضرائب المفروضة على العاملين ..

ويطالب البرنامج بضمان المساواة فى الحقوق للاقلية العربية فى اسرائيل .

وينادي فيما ينادي به من امور بالغاء اشكال التمييز القومي وابطال مصادرة الاراضي ووقف سلب الفلاحين العرب اراضيهم واعادة الاراضي الى « اللاجئين » العرب المحليين .. واقامة مجالس منتخبة .

وفى معرض الدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها يدعو البرنامج الى سن قانون اساسي (دستور) دمقراطي وعلماني .. وصيانة الانتخابات النيابية النسبية ومنع نشاط المنظمات الفاشية واحترام الحريات الدمقراطية وتوسيعها وابطال عدم مساواة المراة فى الاحوال الشخصية وبفصل الدين عن الدولة .. وسن قانون زواج وطلاق مدني ..

والفقرة الاخيرة من البرنامج تتعلق بالدعوة الى ضمان طابع تقدمي دمقراطي فى التعليم ليكون بروح السلام والصداقة بين الشعوب والتقدم الاجتماعي .

طرق تعبير عن عواطف !

قررت بعض البنوك الاميركية ـ فى سبيل زيادة رواج التعامل معها ـ ان تصدر شيكات لزبائنها بخلفيات يختارونها ..

ومنهم من اختار خلفية من الزهور ومنهم من اختار من الحيوانات الاليفة ..

واختار احد الزبائن ان يزين شيكاته بصورة زجاجة الويسكي التي يفضلها كما اختار آخر ان يزينها بصورة ماو تسي تونغ ..

وكان اختيار احدهم استفزازيا .. لقد قرر ان يزين الشيكات التي يدفع بها النفقة لزوجته الاولى بصورته وهو يقبل بشوق زوجته الثانية ..

أمر باعتقال متوفى

افلس المليونير الايطالي الكونت بينو سيسونا من البندقية .. واختفى حالما قرر البوليس اعتقاله ..



واكتشفت السلطات الايطالية ان الكونت يعيش ببذخ واسراف فى البرازيل فطلبت تسليمه ..

ولكن الكونت اختفى على الاثر .. ووجد البوليس جثة رجل فى قصره تشوهت معالم وجهه بحروق غازية.

وشهد أهل الكونت ان الجثة هي جثة الكونت وشحنوها الى ايطاليا حيث واروها التراب ...

وبعد قليل تجمعت لدى البوليس حقائق دلت على ان الكونت حي يرزق وكان قد اشترى الجثة ليفلت بها البوليس فلا يلاحقه بعد ..

وكان على البوليس ان يصدر أمرا جديدا باعتقال « المتوفي » قانونيا ـ الكونت بينو ...

ضريبة أصيلة جدا

قرر مجلس بلدية ملايبالاي (فى الفلبين) قبل بضعة أسابيع استيفاء ضريبة على ذوي الشعر الطويل من بين الذكور ..

وتبلغ الضريبة حوالي ثلاثة ارباع الدولار ..

اما الذين يرفضون الدفع فيعاقبون بالسجن يومين وبغرامة قدرها دولار ونصف .

٥٠٠ بزاقة فى أقل من ساعة

ضرب بيتر جاكونيلي ، رئيس بلدية سكابراد (بريطانيا) ، رقما قياسيا عالميا جديدا .. فقد استطاع ان يلتهم ٥٠٠ (خمسماية) بزاقة فى ٤٨ دقيقة .

وقال بيتر الذي يزيد وزنه على مئة وعشرين كيلوغراما انه قام «بمأثرته» حتى يضع بلدته فى دفتر الارقام القياسية «الذهبي» قبل انتهاء مدة رياسته .

يطرد من السجن

رفض جاي روجر ان يخرج من سجنه فى « لاروشي سوريون » (فرنسا) حين انتهت المدة المقررة ..

وعبثا حاول السجانون اقناعه بترك السجن.. فقد كان يجيب : ماذا سأجد فى الخارج ؟ بطالة وقلق .. وضرائب !

وفى النهاية طردت ادارة السجن جاي وحملته الشرطة الى المحطة ووضعته على القطار المتحرك ..

عندئذ التفت جاي الى سجانيه ولوح مودعا وقائلا « الى اللقاء فى القريب » !

من مشاكل اهالي يركا

عمال مصنع قضماني * تمييز عنصري فى ميناء حيفا * مشكلة كوبات حوليم

بقلم : ابن يركا

قبل سنة ونصف تأسس مصنع قضماني على أرض يركا . وفى هذا المصنع يعمل حوالي ٢٥٠ عاملا من قرى الجليل . وقد توجه هؤلاء العمال برسالة الى لجنة عمال يركا مطالبين بانتخاب لجنة لهم تدافع عنهم كما هو الوضع فى كل المصانع . ووقع على الرسالة ٥٠ عاملا من عمال المصنع . وعلى الاثر اتهم صاحب المصنع احد العمال بتنظيم الرسالة فقرر فصله عن العمل لمدة ثلاثة ايام وانذر العمال الاخرين بالفصل عن العمل وتخفيض اجورهم .

وقد زاد تصرف صاحب المصنع هذا من غضب العمال. وهم يصرون على انتخاب لجنة لهم تدافع عن حقوقهم ومطالبهم العادلة .

تمييز عنصري فى ميناء حيفا

وفى ميناء حيفا يعمل حوالي ١٠٠ عامل من قرية يركا منذ ٥ سنوات . ووضع هؤلاء العمال هو اسوا بكثير من وضع عمال قضماني فهم يعانون من السياسة العنصرية التي يتبعها ضدهم مديرو الميناء ، ومعظمهم عمال غير دائميين . وهم يطالبون باصرار بتحويلهم الى عمال دائميين ، وبوقف السياسة العنصرية المتبعة ضدهم .

مشكلة كوبات حوليم

انها مشكلة تهم كل سكان القرية ، فكل يوم يتردد على هذه العيادة ما لا يقل عن ١٠٠ مريض . ولكن الطبيب يعمل ثلاث ساعات فى اليوم فقط ، وبذلك لا يتمكن من معالجة كل المرضى . فيضطر بعض المرضى الى الذهاب الى طبيب خصوصي وهكذا يكلفه حوالي ٥٠ ليرة ، وعندما يقدم ورقة حساب الى سكرتير صندوق المرضى فى القرية لا يدفع له سوى ١٥ ليرة !

ويطالب أعضاء كوبات حوليم بزيادة ساعات عمل الطبيب الى ٥ ساعات فى اليوم وبالعمل بعد الظهر مرتين او ثلاث بدلا من مرة واحدة حتى يتمكن العمال من المعالجة لدى عودتهم من العمل .



ما ان صدر قرار تبرئة انجيلا ديفس من التهم التي زيفها النائب العام فى كاليفورنيا حتى احتفل اصدقاء انجيلا بالحدث .. وتظهر الصورة انجيلا ديفس وقد احاط بها المؤيدون وافراد عائلتها فى ذلك الاحتفال .

للتغلب على الازمة في حركة المقاومة الفلسطينية (٢)

بقلم : نعيم الاشهب
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

نشرنا في عدد « الاتحاد » الماضي القسم الاول من المقال الذي كتبه القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب واليوم ننشر القسم الثاني والاخير منه . .

– ٣ –

ان انعدام الوحدة بين منظمات المقاتلين في حركة المقاومة الفلسطينية قد ساعد المحتل . وقد استغلته كذلك الرجعية الاردنية ، التي تخلت عن تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان اللتين اتفق عليهما عام ١٩٧٠ ، وقد تعهدت حكومة الاردن بموجبهما عدم تقييد حرية الوحدات الفدائية في العمل . لم تستطع حركة المقاومة الاستفادة من كل امكانياتها في الكفاح ضد الاحتلال وضد الرجعية ، وذلك نتيجة لفقدان الوحدة . والسلطات الاردنية اكثرت من الحديث ، وبشكل خاص بعد الاحداث الدامية في أيلول ١٩٧٠ ، عن الفرق بين الفدائيين « المستقيمين » و « غير المستقيمين » . وهدف ذلك كان تعميق الانقسام في اوساط حركة المقاومة وتسهيل عملية إبادة وحداتها الواحدة تلو الاخرى . ونبرز ، بأسف ، ان عناصر معينة مناهضة للامبريالية ومعادية للصهيونية في عدد من البلدان العربية قد ضللت – وان كان لفترة قصيرة – على يد اصحاب هذا التقسيم المهلهل .

ان ازدياد عدد منظمات المقاومة يعكس ، الى مدى معين ، انقسام المجتمع الطبقي . وتظهر هنا في الوقت ذاته ، وبمدى كبير ، المنطلقات المختلفة للبلدان العربية فيما يخص تسوية ازمة الشرق الاوسط . ان موقف هذا البلد او ذاك يمارس تأثيرا ماديا ، فكريا ، وسياسيا على منظمات العمل الفدائي . ومع ان مساعدة البلدان العربية لحركة المقاومة هي في اساسها عامل ايجابي ، وشرط لمجرد وجودها ، الا ان الحقيقة هي ان كل دولة عربية تقدم هذه المساعدة بشكل انفرادي ولمنظمة معينة ، وهذا شجع انقسام القوى المكافحة وقلل من كفاءة المساعدة ذاتها .

ويبرهن انعدام الوحدة ان المقاومة المسلحة لم تتخط بعد المرحلة الاولية ، ولم تحظ بعد بالتصعيد الضروري . ولكن لو ان الكفاح المسلح الفعال ضد الاحتلال يمنح تصعيدا حقيقيا ، لتحول هذا الامر الى دافع هام جدا لاحراز الوحدة ، مما يضيف قوة اخرى للكفاح ضد المعتدي . وتمكن الوحدة حركة المقاومة من ان تتحول الى حركة اكثر استقلالا تستطيع الوقوف بشكل افضل ضد المؤثرات السلبية من الخارج . وعندها يمكن لمساعدة البلدان العربية ان تثبت ايجابيتها بصورة تامة .

يبذل حزبنا باصرار الجهود لاحراز الوحدة الوطنية بتوحيد كل القوى المكافحة من اجل تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي . اننا نرى انه يمكن ويجب الوصول الى وحدة كل وحدات المقاومة وبالضبط على هذا الاساس . وكل عمل يجب النظر اليه على اساس هذا المحك الوحيد : هل يساعد هذا العمل على تصفية الاحتلال في اسرع ما يمكن ؟ وكل توجه يحدد على أساس مواقف ضيقة ، او فروق ذات سمة اجتماعية او فكرية – يجب دفعه الى الزاوية في هذه المرحلة الحساسة من حياة الامة .

– ٤ –

هناك نقاط ضعف اخرى في عمل حركة المقاومة الفلسطينية ، وقبل كل شيء حقيقة ان قيادتها ظلت بعد حرب حزيران في الضفة الشرقية من الاردن غير المحتلة . وقد تطورت منظمات الفدائيين بالاساس هناك وليس في المناطق المحتلة ، وهذا هو السبب الرئيسي للنواقص في حركة المقاومة .

وفي المرحلة الاولى كان الدخول الى المناطق المحتلة سهلا جدا . ولكن ، بعد ذلك ، استغل الجيش الاسرائيلي الهدوء الذي ساد الجبهات واتخذ بدعم الاميركيين المادي والفني عددا من الخطوات ، صعبت كثيرا دخول المناطق المحتلة .

ان حقيقة كون قيادة المنظمات الفلسطينية ومعظم قواتها المسلحة خارج المناطق المحتلة اثر تأثيرا سلبيا في نهاية المطاف على العمل الفدائي في الضفة الغربية . ومن المحظور الاستهتار بأهمية هذا العامل . وضع آخر نشأ في قطاع غزة ، فهنا ظلت الوحدات المقاتلة التي نظمتها ودربتها منظمة تحرير فلسطين قبل حرب حزيران ، والتي في قيادتها ضباط وقادة من بين مواطني القطاع ، وقد واصلت هذه الوحدات بعد الاحتلال حرب الانصار (!) هذا هو احد الاسباب لما نشاهده في قطاع غزة من عمل فدائي غير منقطع ، ويبرز بوضوح على اساس الوضع القائم في الضفة الغربية من الاردن .

حاولت قيادة المقاومة التغلب على المصاعب المذكورة بضمها الى العمل الفدائي في الضفة الغربية كل من عبر عن رغبته بذلك ، وجرى هذا بدون اختيار لائق . ارادوا تجنيد اكبر عدد ممكن من الناس ولم ينتبهوا لمدى وعي المقاتل . وهذا التسامح بالضبط – اذا صح التعبير – في القضايا التنظيمية فتح ابواب المقاومة امام عناصر غير موثوق بها ، ضعيفة وحتى امام عملاء العدو . ومن الصعب تقدير الضرر الذي تسبب عن ذلك . وشبان وفتيات شجعان غير قليلين ، ووطنيون متحمسون سقطوا بسهولة في ايدي العدو . لا نبالغ عندما نقول ان ٧٠٪ من الشبان – مقاتلي وحدات المقاومة – الذين القي بهم في السجون الاسرائيلية قبل ان ينجحوا بعمل شيء ، كانوا ضحية تنظيم نقل المعلومات السيء وحتى الخيانة .

ولقد قامت الوحدات المختلفة في حركة المقاومة الفلسطينية اكثر من مرة اثناء عملية النضال ضد المحتل الاسرائيلي بأعمال مغامرة أثرت على سمعتها ايضا بين الراي العام العالمي . (واذا حكمنا وفق الآراء السياسية لمنظمات فدائية معينة ، فليس من المانع تنفيذ مثل هذه الاعمال في المستقبل) . والقوى الامبريالية والرجعية استغلت هذه الاعمال لانزال الضربات بالحركة كلها . وقد سببت هذه الاعمال المغامرة مصاعب للقوى التقدمية في اسرائيل . هذه القوى ، التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قاومت منذ البداية العدوان واهدافه والاحتلال . . فاذا اصبحت الظروف في اسرائيل مريحة ، يمكن ان تقوم حركة واسعة جدا حول هذه القوى المستقيمة ، حركة يكون في مقدورها تفعيل الضغط على الاوساط الصهيونية الحاكمة لارغامها على اخلاء الجيش من المناطق العربية المحتلة وعلى تنفيذ قرار مجلس الامن . يجب على حركة المقاومة الفلسطينية الا تستهتر بهذا .

وفي نهاية الامر تعكس هذه الاعمال المغامرة تذبذب البرجوازية الصغيرة من هذا الطرف الى الطرف الآخر وتوجهها السطحي لتقييم الاحداث ورغبتها في الاكثار من الضجيج بدون الانتباه الى النتائج .

ان الاساليب غير الصحيحة لتنظيم الكفاح لم تسبب فقط اضرارا مادية ، بل ومعنوية ايضا : ليس فقط الاسرائيليون ، بل المواطنون العرب في المناطق المحتلة يعتقدون ان قوى القمع الاسرائيلية « قادرة على كل شيء » وان بوسعها اكتشاف كل منظمة مقاومة وتدميرها . وتشدد السلطات الاسرائيلية الضغوط النفسية على الجمهور الاسرائيلي وعلى سكان المناطق المحتلة بابرازها كل ما تقوم به ضد الفدائيين في الصحافة والراديو والتلفزيون .

ويلمس الضعف التنظيمي بشكل خطير جدا لكون الظروف الجغرافية في المناطق المحتلة غير مريحة لحرب انصار ضد عدو مزود بالتكنيك العسكري – هليكوبترات ، ووسائل استكشاف ، ووسائل نقل الجنود وغيرها . لذلك تفترض حركة الانصار مستوى مثاليا من التنظيم ، وطاعة حديدية ، وسرية تامة ، وهذا يعني ، تحسين اسلوب اختيار المقاتلين وتربيتهم السياسية .

ان حركة المقاومة في الضفة الغربية لا تتطور بالشكل المطلوب ، خاصة منذ ايلول ١٩٧٠ . ولكن هذا لا يعني ان مواطني المناطق المحتلة « اقروا بالاحتلال » كما تزعم السلطات الاسرائيلية وان المقاومة قد صفيت . لا يمكن ان يكون الامر هكذا ابدا . فكلما استمر الاحتلال ، ومعه – قمع الاهلين ، وارهابهم ومصادرة اراضيهم وهدم بيوتهم – لن تهدأ المقاومة . بالعكس ، لا شك انها ستشتد وستزداد قوة – وهذا ، على الاخص ، اذا ادركت كيف تتغلب على العوامل الموضوعية والذاتية التي تمنع نموها اليوم .

**

لقد ذكرنا هنا عددا من الاعتبارات عن اخطاء ونواقص حركة المقاومة الفلسطينية التي ادت كلها مجتمعة الى الازمة الحالية . لقد حللنا وامام اعيننا هدف واحد اوحد : مساعدة الحركة للتغلب على المصاعب .

ان في مقدور المقاومة الفلسطينية ان تتخطى المصاعب . ومن الواضح ، انه في سبيل ذلك ، ينبغي فحص المواقف من جديد ، والتعلم من عبرة السنوات الماضية والخروج بالنتائج . الجوهري هو رسم خط سياسي واضح وعملي ، يأخذ بالحسبان ، ان تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ – هو خطوة هامة جدا على طريق استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء ، حقه في تقرير المصير . وفي الوقت الحاضر ملقى على عاتق حركة المقاومة الفلسطينية زيادة الكفاح المسلح والجماهيري في المناطق المحتلة وان تكافح في سبيل الوحدة الوطنية في الضفة الشرقية من الاردن . ان من شأن هذه الوحدة ، ان تكون نقطة الانطلاق لاقامة السلطة الوطنية ، التي تستطيع تجنيد الشعب وكل مصادر البلاد . ان سلطة كهذه يمكنها ان تقود النضال لترميم التضامن بين البلدان العربية وتقويته ، ولتطوير العلاقات المتبادلة بين حركة التحرر العربية والبلدان الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، وكل مؤيدي قضيتنا العادلة . . واذا تقبل الراي العام الكيان الفلسطيني ، الذي يجسد قضية شعب يكافح لاستعادة حقوقه التي سلبت منه ، واستعادة حقه في تقرير المصير ، ويناضل ضد المؤامرات الصهيونية الامبريالية – فان هذا مكسب عظيم ، يجب ايجاده وتطويره ، وهو امر ممكن جدا بشرط اقرار طريق كفاح صحيحة وعملية .

في بيان نشرته جريدة « برافدا » في ٣٠ اكتوبر ١٩٧١ عن الزيارة ، التي قام بها في حينه وفد منظمة التحرير الفلسطينية لموسكو برئاسة ياسر عرفات ، رئيس المنظمة ، اكد : « ان الجماهير السوفييتية تقف بشكل حاسم الى جانب حركة المقاومة الفلسطينية ، التي هي جزء لا يتجزأ من حركة التحرر الوطني للشعوب العربية » . بهذا الشكل عادت قوى السلام والاشتراكية في العالم واكدت انها تؤيد مبدئيا قضيتنا العادلة ، وبهذا الضمانة لنصرنا . ان قضيتنا ستنتصر نهائيا نتيجة لنضال الشعوب العربية الحاسم وحركة التحرر العربية .

هذه صورة من النضال الطبقي المتعاظم في اقطار الراسمالية في غرب اوروبا . . لقد اذاعت وكالة الانباء عن المعارك التي تشنها الطبقة العاملة في اوروبا الغربية . . والصورة نشرتها مجلة اتحاد النقابات العالمي وتبين عمال فرنسا وهم يتظاهرون دفاعا **عن حقوقهم .**

صفاقة رجل مخابرات في المثلث

باقة الغربية – منذ اسابيع ورجال المخابرات بالاشتراك مع رجال البوليس يشنون حملة ارهاب على اعضاء الشبيبة الشيوعية في قرية « المرجة » وذلك في محاولات فاشلة لابعادهم عن صفوف الشبيبة الشيوعية .

ومن آخر وسائل الضغوط مداهمة بيتي الرفيقين صبحي راغب عمر . . وصلاح عمر ، بحجة توزيعهما منشورا اصدرته الشبيبة الشيوعية في مدرسة بير السكة . لقد رفض الرفيقان التهمة وبذلك تعرضا لعاصفة من التهديد .

وتتركز حملة الارهاب الان على الطالب فيصل حسين الذي يلاحقه رجل مخابرات ، وعلى الرغم من رفض الطالب التعامل معه استمر في اللاحقة وقبل ايام فرض نفسه « زائرا » في بيت والد فيصل حسين . .

وفي هذه الزيارة حاول رجل المخابرات ، بعد ان فشل في « اقناع » الطالب بترك الشبيبة ، ان يغريه ويغري والده فوعد باطلاق سراح شقيق فيصل الذي يقضي في السجن المدة التي حكمت بها محكمة اسرائيلية بتهمة التعاون مع المخابرات الاردنية .

وحين رفض فيصل حسين الوعد بدأ الوعيد فزعم رجل المخابرات ان في وسعه محاكمة فيصل لانه فضح نشاط المخابرات . وكان المقصود ما كتبه الطالب في رسالة بعث بها الى « الاتحاد » يصف فيها تصرفات المخابرات الاسرائيلية الفظة .

والجدير بالذكر ان البريد اعاد الرسالة ، بعد ثلاثة اسابيع الى صاحبها ، بدون توضيح الاسباب مع ان العنوان على الغلاف كان واضحا .

ولهذا يكون امرا خطيرا اذا كانت صفاقة في المخابرات بلغت حد التدخل في حياة الناس الى درجة حرمانهم من حق المراسلة الحرة بعد ان حرمت بعض المواطنين التجول الحر في وطنهم .

اما تهديد المخابرات فقد صلب عود جماهير الشعب العربي ازاءه ولم يعد يرهبها .

رسائل القراء

اوضاع عمال آتا ونداء نضال

بلغ عدد العاملين في مصنع آتا حوالي ٣٠٠٠ عامل وعاملة بينهم ١٥٠٠ من العاملين العرب .

ويعمل هؤلاء العاملين العرب في ظروف صعبة .

لقد كانت ادارة آتا قبل سنتين في حاجة الى العمال . . ولذلك لم تعرقل استخدام العمال العرب بسبب غياب العمال اليهود . . وكانت مستعدة على استخدام العمال العرب الفنيين . .

اما الان فالادارة – كما يبدو – تريد استيعاب المهاجرين الجدد ولذلك اصبحت تضيق الخناق على العمال العرب .

واخيرا طردت العامل ابراهيم سويطات من ابو سنان لانه تغيب بعذر مشروع عن العمل .

كذلك اوقفت جانيت شحادة من عبلين وعايدة هلول من المكر وخصمت من اجورهن ساعتين لانهن تأخرن دقيقتين .

ومن الذين اوقفوا عن العمل لمدة اربعة ايام كان جمال عامر من البقيعة بحجة انه يعطي الاوامر للمسؤول ! !

وكان سبب وجود قضيتي هو اني شيوعي . . والادارة بعد محاولات واتهامات لم تجد بدا من الاعتراف . .

ومع ان المدير ادرك الحقيقة الا انه حكم علي « باجازة » لمدة ٣٢ يوما اعود بعدها الى العمل والا طردني ! !

لقد قررت ترك العمل في آتا وها انا اعمل الان في مصنع نسيج الناصرة حيث الشروط افضل .

وكتبت هذه الرسالة لاهيب باخواني العمال في مصنع آتا ليقفوا صفا واحدا ويطالبوا الهستدروت بأن تقوم بواجبها .

معرض عن نضال فلسطين بالمانيا الدمقراطية . .



تحت شعار « ١٥ سنة على كفر قاسم – ١٥ سنة على العنصرية في اسرائيل » افتتح مؤاخرا في برلين عاصمة المانيا الدمقراطية معرض اقامته جمعية الصداقة السورية – الالمانية الدمقراطية .

ان الصور الوثائقية ولوحات الغرافيك المعروضة ، وبشكل خاص ، رسوم الاطفال الفلسطينيين المؤثرة جدا ، تكشف وحشية العدوان الاسرائيلي ضد الشعوب العربية ، وبالاخص ضد الشعب الفلسطيني . والصور الوثائقية تعطي الزائر لمحة عن تاريخ فلسطين وتكشف بوضوح الارتباط بين الصهيونية والامبريالية بوجه خاص التحالف الاسرائيلي – الاميركي .

وبمناسبة افتتاح المعرض القى باول شولتز ، رئيس جمعية الصداقة الالمانية – العربية في جمهورية المانيا الدمقراطية ، كلمة اكد فيها اهمية هذا المعرض في الظروف الراهنة ، نظرا لاستمرار العدوان الاسرائيلي ، وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة ، كما طالب باعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

ورحب شولتز بزيارة وفد جمعية الصداقة السورية – الالمانية الدمقراطية برئاسة رئيس الجمعية ، محمد علي الحلبي ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، لالمانيا الدمقراطية .

هذا وسيقام المعرض في عشر مدن مختلفة في المانيا الدمقراطية .

في الصورة : **رئيس جمعية الصداقة السورية – الالمانية الدمقراطية محمد علي الحلبي** (الثاني من اليمين) **وسكرتير الجمعية الدكتور حمارنه** (الى اليسار) **يرافقان رئيس جمعية الصداقة الالمانية – العربية في جمهورية المانيا الدمقراطية باول شولتز ، في جولة على اقسام المعرض .**

طلاب المدرسة الثانوية في الطيرة يحتجون على رفع رسوم التعليم في الجامعات

الطيرة – لمراسلنا – قام عشرات الطلاب في مدرسة الطيرة الثانوية بالتوقيع على عريضة موجهة الى رئيسة الحكومة ، يحتجون فيها على رفع اجور التعليم الجامعي ويطالبون بالغاء هذا الاجراء ، على اعتبار انه يضر بقضية التحصيل العالي ، وانه يؤثر بشكل خاص على الطلاب من ذوي الدخل المحدود والذين يشكلون الاغلبية الساحقة من الطلاب في اسرائيل . وقد جاء في هذه العريضة : « اننا نطالب السلطة بتخفيض اجور التعليم في كل مراحله ، بدلا من الاستمرار في رفع رسوم التعليم الثانوي والجامعي على حد سواء » .

الذكرى التسعون لولادة غيورغي ديمتروف

صفحات نضالية مشرقة من حياة

قائد الطبقة العاملة البلغارية والشخصية الشيوعية البارزة

غيورغي ديمتروف

هذا هو المقال الثاني الـــذي تنشره « الاتحـــاد » لمناسبة الاحتفالات بذكرى مرور ٩٠ سنة على ولادة الزعيم الشيوعي البلغاري ـ العـــالمي غيـــورغي ديمتروف . وقد نشرت « الاتحـــاد » المقال الاول في العدد الماضي .

■ نور اكتوبر

ترددت أصداء ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في جميع انحاء بلغاريا . وكتب ديمتروف الذي كان من اخلص الدعاة لافكارها يقول : « لقد تحول لينين الى شخصيـــة خالدة في تاريخ حركة تحرير العمال جنبا الى جنب مع ماركس وانجلز، مؤسسي الاشتراكية العلمية العظيمين ومؤلفي البيـــان الشيوعي ، وذلك بانجاز الثورة الاشتراكية الجبارة في روسيا وتطبيق مبادىء البيان الشيوعي عمليا واقامـــة الدولـــة البروليتارية السوفييتية » . ورغم الاضطهاد والرقابة قـــام الحزب البلغاري بدعاية واسعة لشعارات ثورة اكتوبـــر . واعتقل العديد من اعضائه .

وحكم على ديمتروف ايضا بالسجن لمدة ثلاثة سنوات رغم حصانته البرلمانية . وشملت اجتماعات الاحتجاج على اعتقاله ارجاء البلاد . وطالبت الامة بالحريـــة لديمتروف . وناضل هو ايضا بهمة من اجل اطلاق سراحه فكتب رسائـــل الى الجمعية الوطنية ووزير العـــدل . وبعد ثلاثة اشهـــر اضطرت السلطات الى اخراجه من السجن . ومع انه اعتقل بعد ذلك عدة مرات ولكن لم يرغم ذلك كله الثوري العنيد على الركوع او يحطم من روحه الثورية .

وتصاعد السخط ضد الحرب الحمقـــاء والفســـاد المستشري والجوع . ودخلت العصبة الفلاحية التي كـــانت تضم العديد من الفلاحين حلبة النضال . الا ان الحزب كـــان يقلل في ذلك الوقت من الوزن السياسي للعصبة وعندما وجه الجنود بنادقهم الى صدور المسئولين عن المأساة الوطنية في خريف ١٩١٨ ، كان الحزب سلبي الموقف وفشـــل حتى في حشد التأييد الثائرين . وقد ذهل ديمتروف الذي كـــان حينئذ في السجن وأصر على ايجاد علاقات اوثق مع العصبة الفلاحية ومساعدة تمرد الجنـــود . ولكن للاسف لم يصغ لنصيحته .

وفي ١٩١٩ اشترك الحزب البلغاري في تأسيس الاممية الشيوعية الثالثة ، واعيدت تسمية الحزب في مؤتمره التالي باسم الحزب الشيوعي البلغاري (الاشتراكيين التسنياك) وتبنى المبادىء الاساسية لتعاليم لينين عن الامبريالية .

وكانت ذروة الموجة الثورية التي اجتاحت البلاد في ذلك الحين هي حدوث اضراب كبير لعمال السكـــك الحـــديد ، وتنظيم اضراب سياسي عام تأييدا له وصفه ديمتروف بأنه « اهم حدث للتضامن السياسي قامت به الطبقة العـــاملة اسنادا لعمال السكك الحديد » . وكانت الحكومة مصممـــة على ضرب الاضراب بأي ثمن ، وبالتـــالي حولت البلاد الى معسكر مسلح . واضطر ديمتروف ، الـــذي كـــان يرأس اضراب السكك الحديد ، الى الاختفاء . الا انه بقي في وسط المعركة يبعث الثقة في نفوس العمال .



ديمتروف مع قادة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية في احد اجتماعات اللجنة التنفيذية للكومنترن (موسكو ١٩٣٥)

وانتخب مندوبـــا عن الحـــزب الى المؤتمر الثـــاني للكومنترن ، وسافر في قارب صيد بالاشتـــراك مع فاسيـــل كورلاروف وغيره من المندوبين عبر بحر البلقان . واكتشف حرس الحدود الرومانيين مجموعة الشيوعيين هذه والقوا القبض على افرادها ، الا ان احتجاجات العمال البلغـــار والرومانيين واحتجاجات الحكومة السوفييتية ارغمـــت السلطات الرومانية على اطلاق سراحهم .

■ مقـالة لينـين

وكانت حكومة العصبة الفلاحية التي تشكلت في ربيـــع ١٩٢٠ تتوهم ان بوسعها اقامة نظام فـــلاحي مستقـــل ، وبالتالي عزفت عن التعاون مع الحزب الشيوعي في مقاومـــة الرجعية والملكية . كما ان الحزب لم يتخل عن عدائه فيحاول التعاون مع العصبة ، الامر الذي جزأ القوى الدمقراطيـــة في البلاد ، فازادت قوة الرجعية .

وفي هذه الظروف المعقدة كان الحزب الشيوعي البلغاري يحاول أيجاد الاجوبة للعديد من القضايا الحيوية .

وقد وصل ديمتروف الى موسكو في شباط (فبراير) ١٩٢١ وقد انتخب مندوبا لمؤتمر الكومنترن الثالث . وهناك اجتمع بلينين وتحدث اليه .

واعجب لينين بحديث ديمتروف عن التقدم والمصاعب التي تواجه الحزب الشيوعي البلغاري والحماس الذي اثارته ثورة اكتوبر . ولكن عندما قال ديمتروف ان الحزب الشيوعي البلغاري كان مستعدا للاستيلاء على السلطة ، نصحه لينـــين بالتركيز على بناء الحزب كطليعة للطبقة العاملة وتشكيـــل تحالف عمالي ـ فلاحي ، لا سيما مع فقـــراء الفلاحـــين ومتوسطيهم والحصول على نفوذ اوسع في صفوف الجيش . وقال لينين : « ان هذا هو الاهم الان ، واود حتى ان اقول ، الامر الحاسم بالنسبة لحزبكم الشيوعي . واحذروا الحماس الزائد ، وسيروا بعناية واعملوا دون كلل لتضمنوا النصـــر للثورة في بلادكم » .

وترك الاجتماع مع لينـــين انطباعـــا لا يمحى في نفس ديمتروف ، بالاضافة الى انه كان حاسما في تطور الحـــزب البلغاري ايديولوجيا .

وتركت قرارات مؤتمر الكومنتـــرن الثـــالث ، التي تجسدت في شعار « اذهبوا الى الجماهير » اثرا قويا على نمو الحزب الشيوعي البلغاري اللاحق : ففي ١٩٢٢ تبنى المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي البلغاري تكتيكات لينين حول الجبهة الموحدة .

وعندما عاد ديمتروف الى البلاد عمل من اجل تكويـــن جبهة بروليتارية موحدة ومن اجل زيادة نفوذ الشيوعيـــين بين الشغيلة . ووضح الوضع الجديد والاشكال الجديـــدة للنضال البروليتاري وكان من اوائل من اشـــاروا الى ان الشعب البلغاري يجب ان يتبع شعار الكومنترن والحـــزب القائل « من اجل حكومة عمالية ـ فلاحية » .

■ على رأس انتفاضة ايلول (سبتمبر)

وفي ٩ حزيران (يونيو) ١٩٢٣ قـــامت البرجوازية الكبيرة بانقلاب عسكري ففرضت نظاما فاشيا . وعمـــل الشيوعيون واعضاء العصبة الفلاحية في المستويات المحليـــة موحدين وقاموا بمقاومة مسلحة . الا ان اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي البلغاري التي حددت طبيعة الانقلاب بأنـــه اصطدام بين البرجوازية الريفية وبرجوازية المدن اعلنـــت وقوفها على الحياد . وهكذا ضاعت فرصة القضاء عـــلى الدكتاتورية الفاشية قبل تعزيز مواقعها . ووافق ديمتروف ايضا على موقف اللجنة المركزية الخاطىء . الا ان النـــواة الماركسية في اللجنة المركزية نادت بعد ذلك بعدة اشهـــر بانتفاضة مسلحة .

وقد كان هذا التغيـــير في الموقف نتيجة لانتقـــاد الكومنترن . فقد نصح الحزب الشيوعي البلغاري باقامـــة علاقات اوثق مع العصبة الفلاحية وتنظيم مقاومة مشتركة للفاشية واقامة حكومة عمالية ـ فلاحية .



ديمتروف في المؤتمر التأسيسي العام لاتحاد نقابات العمال في بلغاريا عام ١٩٠٤ (الثالث من الصف الثالث الى اليسار)

وعاد فاسيل كولاروف ، الذي كان حينئذ السكرتـــير العام للجنة التنفيذية للكومنترن ، الى بلغاريا لتوضيح وجهة نظر الكومنترن والمشاركة في نضالات حزبه الثورية . وتخلص ديمتروف سريعا من شكوكه . وفي اوائل آب (اغسطس) قررت اللجنة المركزية تركيز كل الجهود من اجل « الاستعداد على نطاق البلاد من اجل انتفاضة مسلحة جماهـــيرية » . وكانت المهمة الملحة هي تشكيل جبهة موحدة من العمـــال والفلاحين وتوحيد جميع القوى الدمقراطيـــة والتقدمية . ولعب ديمتروف ، وبشكل خاص مقالاته عن الجبهة الموحدة، الدور الحاسم في تحول الحزب الى المواقع اللينينية . فقـــد اشار الى ان كوادر الحزب التي تتجاهل الجبهة الموحـــدة تنسى ان التحرر من العبودية الفاشية لا يمكن ان يتم بقـــوة الطبقة العاملة وحدها وان جميع الشغيلة يجب ان يضمـــوا الى المعركة ضد حكم البرجوازية الرجعية .

ووحد الحزب جهوده مع القـــوى السليمة في العصبة الفلاحية وبدأ الاستعداد لانتفاضة مسلحة . وحددت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري تاريخ الانتفاضة يوم ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٢٣ . وعين كـــولاروف وديمتروف اعضاء في اللجنة العسكرية الثورية الرئيسية . وكان مـــن المفروض ان يعلن اضراب لمدة ٢٤ ساعة في العاصمة عشيـــة الانتفاضة ، الا ان الاضراب لم يمتد الى جميع المؤسســـات بسبب الاعتقالات الجماعية التي جعلت لجنة صوفيا الثورية العسكرية غير قادرة على العمل . وبســـبب ذلك بـــدات الانتفاضة في بعض المناطق قبل الموعد المحدد لها . وبعـــد تحليل الوضع قرر كولاروف وديمتروف عدم تغيير الخطـــة وأصر على استخدام جميع الوسائل المتوفرة للاطاحة بالنظام الفاشي .

وكان مركز الانتفاضة في شمال غربي بلغاريا . وقد اثار وصول كولاروف وديمتروف الى هناك حماس العمـــال والفلاحين كذلك . وبعد عدة أيام من القتال وقعت المنطقـــة كلها في يد الثائرين فأنشأوا فورا ادارة عمالية ـ فلاحيـــة . وأبدى ديمتروف مهارة فائقة وقوة ارادة في توجيه النضـــال المسلح .

الا ان انتفاضة ايلول هزمت ، وحكـــم غيابيـــا على كولاروف وديمتروف بالاعدام فاضطرا الى الهجرة ، الا انهما وجها « رسالة مفتوحة الى عمال وفلاحي بلغاريا » : « ارفعوا رؤوسكم عاليا . ان الانتقام الدموي الذي يقوم به حثـــالة الحرس الابيض الخائفين من فقدان سلطته لن ينجـــح في تحطيم الروح المقاتلة لشغيلة بلغاريا . ان الهزيمة ستعلمنـــا كيف ننتصر » .

لقد وحدت التضحيات والدماء المشتركة التي اريقت ، القوى التقدمية في البلاد . وورثت الاجيال عن بعضها البعض الحقد الملتهب على الدكتاتورية الفاشية . وقد قيمت الاممية الشيوعية تقييما سلميا اهمية انتفاضة ايلول (سبتمبر) .

■ سني المنفى

عاش ديمتروف سنوات منفاه الاولى تحت اسمـــاء مستعارة معظم الوقت ، وكان يغير عناوينه باستمرار . الا انه استمر في عمله المضني رغم احترامه لقوانين العمل السري .

وتشكلت لجنة تنظيم الخارج للحزب الشيوعي البلغاري في فينا في نهاية ١٩٢٣ ، فقامت ، برئاسة ديمتروف ، باعادة بناء احزب وتوحيده ، لا سيما وقد اصيب بضربة قوية بعـــد انتفاضة ايلول (سبتمبر) . وناضل ديمتروف ضـــد « التصفويين » الذين اعتبروا انتفاضـــة ايلول (سبتمبر) ضربا من الجنون وأرادوا قطع الصلات مع الكومنتـــرن . وقاوم اعضاء اللجنة المركزية للحزب الرفاق الذين كانـــوا يعرضون عن العمل الحزبي الصبور بين الجماهير ويدعـــون الى الارهاب الثوري ضد القمع التي كان يمارسها النظـــام الفاشي . الا ان جهود ديمتروف الذي كان محروما مـــن الاتصال الفوري مع رفاقه الحزبيين لم تنجح للاسف نجاحا كاملا ، ووقع الحزب الشيوعي البلغاري ضحية للانعزاليـــة المذهبية .

وشهدت سنوات المنفى تطور ديمتروف الى زعيـــم مرموق في الحركة الشيوعية العالمية . وبعد عودته من فينـــا مباشرة أنتخب سكرتيرا لاتحاد البلقان الشيوعي ، وعـــين مندوبا للكومنترن في الحزب الشيوعي النمساوي فساعـــده ذلك على مقاومته التكتل . ولقد قال يوهان كوبنج فيما بعد : « لقد احترمناه واحببناه نحن الشيوعيين النمساويين ليس كمناضل ثوري عظيم فحسب ، بل وايضا كصديق ورجـــل كبير القلب مفعم بالحنان . وكل ما كان يفعله كان ينبـــض بالحياة والحركة والحيوية والثقة بالطبقة العاملة وانتصـــار قضية العمال في العالم اجمع » .

الكتلة الشيوعيـــة في الهستدروت تطالب

بايجـاد المسكن الرخيص للعاملين وتطـالب بوضـــع سياسة الاجور في صـــالح العمال

– لمراسلنا النقـــابي – في اجتماع اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت صبـــاح الخميس ٨–٦–٧٢ طالب الرفيـــق يشوع ايرغا ـ باسم الكتلـة الشيوعية (ركاح) ـ باعادة البحث في سياسة الاجـــور .

وقد تعرض في كلمتـــه الى تدخل الحكومة في نزاعـــات العمل وقال ان الحكومة تجعل من نفسها المقرر في هـــذه النزاعات وبذلك تاخذ مكـان الهستدروت وتعتدي عـــلى دورها ، ولذلـــك علينـــا ان نعارض تدخل الحكومة هذا .

واما بخصوص اتفاقيـــة العمل العامة التي اقرتهـــا اللجنة التنفيذية قبل بضعـــة اشهر ، والتي لم تعبر عـــن ارادة ومصالح العمال ، فقـــد خرقت حالا بعد توقيعهـــا بوساطة غلاء العديـــد مـــن الحاجيـــات ، وبزيـــادة الضرائب ولا احـــد يعرف الى اين ستصل ..

ومؤخرا نشرت احصائيات تدل على زيـــادة الانتاجيـــة وزيادة ارباح اصحاب العمـــل والراسماليين . وكل هـــذا التغير السائد الذي هو ضـــد مصالح العمـــال وعـــلى حسابهم يدل على الحاجة الى اعادة النظر في سياسة الاجور من اجل وضع سياسة تعبـــر عن مصالح العمال وهذا مـــا اقترح بحثه في هذا الاجتماع .

وقـــد اجاب بن اهـــرون السكرتير العام للهستـــدروت على هذا الاقتـــراح بأنـــه سيجري بحث هـــذا الموضوع في اللجنة التنفيذية خـــلال شهر من الزمن .

وفي هذا الاجتماع للجنـــة التنفيذيـــة بحثت قضيـــة السكـــن للعاملـــين ودور المؤسســـة الهستدروتيـــة التي تقوم ببناء مساكـــن للعمال . وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية (ركاح) في هذا الموضـــوع الرفيق موشه زيسر وقـــدم اقتراحات الكتلة الشيوعيـــة بشأن حل قضية السكن التي جاء فيها :

اولا ، وضع مسئوليـــة ضائقة السكن على عاتـــق الحكومة .. ولهذا يتوجـــب على مؤسسة السكـــن الهستدروتية ان تطـــالب الحكومـــة بتخصيص اراضي للبناء دون مقابل ، وتقديـــم مبالغ مالية مناسبة من اجـــل بناء مساكن بأجور رخيصـــة وبدون مفتاحيـــة على ان لا تزيد اجرة السكن عن ١٠ بالمئة من الاجرة العادية للعـــامل وذلك للعائلات كثيرة الاولاد وللازواج الشبان ولسكـــان الاحياء الفقيرة اليهود والعرب ولسكان مناطـــق التطوير .

وعلى المؤسسة الهستدروتيـــة للسكن ان تقوم ببناء مساكـــن للمواطنـــين العـــرب بنفس الشروط السائدة في مناطـــق التطوير ، وان تطالب الحكومة باعطاء قروض بفائدة زهيـــدة وبدون شروط صعبة للذيـــن يرغبون شراء مساكن . كمـــا وتطالب بتوفير مسكن مقابـــل مسكن لسكان الاحياء الفقيرة الذين ينتقلون من مساكنهم .

وقد تطرق اكثرية المتكلمين من كتل اخرى الى ازمـــة السكن السائدة . وفي النهاية احيل كل البحـــث مـــع الاقتراحات التي قدمتهـــا مختلف الكتـــل الى اللجنـــة المركزة للاحقة الامر وتقديـــم مختلف الطلبات الى الحكومة ، على ان يستدعى ممثلو الكتل الاخرى للاشتراك في وضـــع التفاصيل :

في اجتمـــاع مجلس عمال عكـــا لبحث الميزانيـــة

الكتلـــة الشيوعيـــة تطـالب بزيادة المخصصات لمجالس العمـــال

عكا ـ عقد مجلس عمـــال عكا جلسة في يوم الاثنـــين ١٢\٦\٧٢ لبحث ميزانيـــة المجلس لعام ٧٢\٧٣ ، والتي تبلغ ١٣٣ الف ليرة ، وبعجـــز قدره ٤٩ الف ليرة .

وفي بداية الجلسة تحـدث سكرتير المجلس الذي حـــاول ان يشرح بنود الميزانية عـــن المحاولات التي سيقوم فيهـــا المجلس للتغلب على العجـــز الموجود .

وتحـــدث باسم الكتلـــة الشيوعية الرفيق احمـــد ابو شنب ، فانتقد في بداية كلمته سكرتاريـــة المجلس لعـــدم تقديمها ميزانية سنة ٧١\٧٢ للمجلس للبحث فيها مكتفيـــة ببحثها لوحدها . وتحدث عن الميزانية فتساءل : كيف يمكن ان يؤدي مجلس العمال واجبه كاملا مع وجود عجز يقـــدر بحـــوالي ٣٨٪ من مجموع الميزانية ؟ اننا نعتقد ان هدف الميزانية هو تطوير عمل المجلس لمصلحة الطبقـــة العـــاملة في المدينة ، ولتقوية مركز مجلس العمال امام اصحاب الصناعة .

ان عجزا كهذا يضعف من مكانة المجلس ، ويضعـــف دوره في الوقوف الى جانب العمال في نضالهم من اجـــل تحســـين شروط عملهم .

وانتقد كذلك عدم ذكر اي شيء بالنسبة لقضية السكن في المدينـــة ، مع ان انظمـــة مجالس العمـــال في البند ١٥ تتحدث عن دور مجالس العمال وتنص : « على مجلس العمال ان يبادر الى اقامة مساكـــن العمال ذوي الدخل المنخفض ، وللازواج الشبان ، والجنـــود المسرحين » ، ومع كل ذلك فان الميزانية خالية من اي بحـــث حول هذه القضيـــة .

وتقـــدم باسم الكتلـــة باقتراحات لتغطية العجز :

١ ـ أن يقرر مجلس العمال الطلب من اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ان تزيـــد المخصصات للمجلس بحيـــث تغطي العجز .

وحتى تصبح لدى اللجنـــة التنفيذية الاموال اللازمـــة نقترح :

١ ـ ان يطلب مجلـــس العمال من اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت التوجـــه الى الحكومـــة للاشتـــراك في مصروفات صنـــدوق المرضى (كوبات حوليم) بنسبة ٥٠٪ على الاقل .

٢ ـ ان يطلب مجلس العمال من اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ان لا تعتمد فقط على الدخـــل من الضريبة الموحدة التي يدفعها اعضـــاء الهستدروت ، وانما عليها ان تأخذ اكثر من الاقتصـــاد الهستدروتي الذي يمثـــل الدخل منه نسبة ضئيلة من الدخل العام للهستدروت ..

وبذلك يصبح لدى اللجنـــة التنفيذية الاموال اللازمـــة لتخصيصها اكثر لمجـــالس العمال لكي تتمكن هذه المجالس من ان تـــؤدي واجبهـــا .

وقد امتنعـــت الكتلـــة الشيوعية عن التصويت عـــلى هذه الميزانية لانها لا يمكـــن ان تؤيد ميزانية بعجز كهذا .

وأسقط اقتـــراح الكتلـــة الشيوعية بأصوات المعراخ .

ذوو النفوس الحقيرة في كفر قرع يحاولون الوصول الى مقاصدهم الانانية عن طريق التشهير بالنـــاس اخلاقيـــا

بقلم : « عـــارف »

ما ان وضعـــت المعركـــة الانتخابيـــة لمجلس كفر قـــرع المحلي أوزارها ووصل مـــن وصل الى كرسي المجلس حتى اخذ الصـــراع المحموم عـــلى السلطة والمراكز الخاصـــة والوظـــائف يشتد ، بشكـــل هستيري ، لم يسبق له مثيل.

ومعـــروف ان موضـــوع ادارة المدرسة الثانوية كـــان قبيل انتخابـــات المجلس مـــن اهم العوامـــل التي ادت الى هذه الانتخابات والى محاولات عديدة لتأجيلها .

والآن وصل الامر بأحـــد النفوس المريضة والحقيرة الى حد التشهير اخلاقيا بمديـــر المدرسة . وقد وصلت القضية الى الشرطة فتبين كذب مـــا اشيع عن مديـــر المدرســـة وحقارة ما قصد اليـــه المتآمـــرون وذوو النفوس المريضة .

وانا اتوجه الى كل اعضـــاء المجلس واقول : ضعوا امامكم هدف اعمار القرية وتطويـــر مدرستها الثانوية خدمة لمن اوصلوكم لمقاعـــد المجلس . وعلى وزارة المعـــارف ان تضرب كل يد حقيرة تحـــاول تلويث سمعة مناهل العـــلم والاضرار بمستوى التعليم .

تحديد اقامة اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في العجمي بيافا

يافا ـ لمراسلنا ـ حددت السلطات اقامة اعضاء الحزب الآتية اسماؤهم : لطفي زريق، وحسين علي صالح من يافـــا (منعا ليس فقط من دخـــول القدس الشرقية ، بل القدس الاسرائيلية ايضا ولاول مـــرة هذا العـــام) ، ومصطفى سيـــف الذي حظر عليـــه الخروج من منطقة بلدية تـــل ابيب يافا الا بتصريح مـــن البوليس وقيل له ، كالعادة ، ان السبب هو انه خطر عـــلى امن الدولة وسلامة الجمهـــور ولانه عضو في الحزب الشيوعي ولانـــه بشكل خاص يبيـــع جريدة الاتحاد ! وهذا يفضح تبجحهم حول وجود حريـــة للراي والمعتقدات في هذه البلاد ويكشف زيف « الدمقراطية » التي يتشدقون بها ليل نهار . اننا نستنكر هـــذا الاجـــراء التعسفي ونطالب بابطاله .

رسالـــة مفتوحة الى وزير الصحة

لا يـــزال اهالي معليا ، ولا سيما الحارة الشرقية فيها ، يتحملون أفدح الاضرار بسبب مزارع الخنـــازير العائـــدة لافراد ، وبـــرك الوحـــل المفتوحة . وقبل سنتين توفي ولد صغير عمره سنتان هـــو **سمعان سويد** عندما غـــرق في احدى هذه البرك ، وقبـــل شهر غرقت فرس جبرائيـــل موراني في بركة اخـــرى . ان جلود الخنازير المذبوحـــة ورؤوسها المقطوعة مرمية على الشوارع وحتى على محطـــة الباص ورائحتها تزكم الانوف، والمجلس والصحية لم يحركـــا ساكنا .

ولا تزال وحـــول هـــذه المزارع تعطل نصف ملعب كرة القدم ، ولا تزال البرك بدون شريط ، وخطر وقوع الاطفال فيها ما يزال قائما بكل حدة .

والبعوض اي « القارص » يملأ جو معليا ويهزج في بيوتها وشوارعها ليل نهار ، وجلود الاطفال الغضة « مبقعة » من القرص المستمر ، وموظـــف الصحة لا يقوم بالرش المنظـــم والحالة لا تطاق .

وقـــد بعث الاهالي شكاوى عديدة للصحيـــة وللبوليس ، ولكن لا حياة لمن تنادي ، وهم يقولون بمـــرارة : « حتى في زمن الانتداب البريطاني كانت الحياة محمولة اكثر » !

نطلب من حضرتكم التدخل لرفع الضرر عنا ، ولصيانـــة صحة السكان .

(رئيف ابو عقصة)



وطأة قرار منظمة الوحدة الافريقية

لا تزال اصداء قرار منظمة الوحدة الافريقية ، الذي اتخذه مؤتمر الرباط في الاسبوع الماضي ، تتردد في اسرائيل ، محدثة ردود فعل عنيفة .

הארץ

وامس الاول عقدت صحيفة « هآرتس » مقالا افتتاحيا قالت فيه : « **ان القدس لم تكن تنتظر مثل هذا التطرف في عدد من الصيغ التي صيغ فيها القرار** » . واضافت تقول :

« **تجاهل الواقع في اتخاذ القرارات ليس وقفا على الدول الافريقية وحدها ، وتكفي الاشارة الى تصويت عدد من الدول في غرب اوروبا في الهيئات الدولية ضد اسرائيل . فاكثر من دولة صوتت مثلا ، مؤيدة التنديد بتصرف الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، في الوقت الذي تعلن فيه هذه الدول انها صديقة لاسرائيل ، لا اقل من دول افريقية معينة** » .

وبلغت سورة الغضب عند « هآرتس » درجة وصفت فيه رؤساء الدول الافريقية الصديقة بالصفاقة اذ قالت :

« **من المشكوك فيه ان نجد رئيس دولة غربي تصل به الصفاقة ، تحت الضغط العربي ، الى الدرجة التي وصلت عند الرؤساء الافريقيين العشرة الذين صاغوا القرار مع لجزائر والمغرب** » ...

وتصل « هآرتس » الى استخلاص بعض النتائج فتقول :

« **يجوز الافتراض ان اسرائيل تستطيع ان تجني من صداقة دول اوروبية غربية فائدة اكثر من صداقاتها مع هؤلاء** » .. الى ان تقول : « **لقد حان الوقت لاعادة النظر في سياسة اسرائيل الخارجية التي تجيز لدول افريقيا ان تفرق بين العلاقات الثنائية مع اسرائيل .. وبين موقفها منا في المجال الدولي ، حيث نحتاج اليها والى اصواتها فيه** » .

דבר

« قرار الرباط لم يكن مفاجأة »

وكتبت « دافار » في ١٦\٦ تقول : « **ان القرار حول الشرق الاوسط الذي اتخذته منظمة الوحدة الافريقية في الرباط يفوق في تطرفه المعادي لاسرائيل كل القرارات السابقة لهذه المنظمة . فهذه المرة لم يكن القرار مجرد تنديد ، بل دعوة للعالم « الامتناع عن تقديم كل مساعدة عسكرية ومعنوية » لاسرائيل .. مع تأييد لنضال مصر لاعادة المناطق المحتلة بكل الوسائل** » .

وتقول « دافار » ان القرار لم يكن مفاجأة لاسرائيل . وتستخلص من ذلك ان هذا القرار لم يتضمن دعوة لدول افريقية لاقتفاء اثر اوغندا .

על המשמר

« ألا نـرد بيـاس »

وكتبت صحيفة « عل همشمار » المبامية مقالا افتتاحيا حذرت فيه من اليأس . وقد ابرزت في مقالها ضد القرار نقطة اعتبرتها جوهرية وهي انه في مؤتمر الرباط لم يؤخذ بنصيحة الجنرال امين ، حاكم اوغندا ، الذي دعا رفاقه في المؤتمر الى اقتفاء طريقه ، فيقطعوا علاقاتهم باسرائيل ويعملوا على ابادتها .. ان خطوة عملية وبعيدة المدى كهذه لم يقبلها المؤتمر ، وهذا فيه بعض السلوى .

وقالت « عل همشمار » في ختام مقالها :

« **ومع هذا فمن الواجب ان يشدد المسئولون عن السياسة الخارجية من نشاط التنوير في افريقيا . فالجواب على مؤتمر الرباط يجب الا يكون جوابا يائسا من تواجدنا في هذه القارة ، بل على العكس ـ توثيق الروابط ، توسيع النشاط التفسيري بهدف احباط المؤامرات التي يدبرها ضدنا اعداؤنا وعلى راسهم مصر وليبيا** » .

اكثر من ١٠٠ شاب في عكا وقراها يطالبون بتامين التعليم المهني والنظري للشبيبة العربية العاملة

عكا ـ لمراسلنا ـ اكثر من الف شاب من عكا القديمة ومن قرى المزرعة ، المكر ، جديدة ، كفر ياسيف ، ابو سنان ، ابعنة ، الرامة ، نحف ، بيت جن ، البقيعة ، معليا ويركا وقعوا مؤخرا على عرائض موجهة الى وزارتي المعارف والعمل ، ازسلت نسخ عنها الى منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة ، يطالبون فيها باقامة مدارس مهنية ومدارس للشبيبة العاملة في مراكز من الجليل الغربي بحيث تخدم كل واحدة منها عدة قرى .

وقد علمت ان لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في عكا ، التي بادرت الى هذا النشاط ، بعثت الى مسؤولي منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة تطلب تعيين موعد لمقابلة وفد عن موقعي العرائض ليسلمهم النسخ الخاصة بالمنظمة ، وليبحث معهم مطالب اخرى للشبيبة العربية العاملة في عكا وقرى الجليل الغربي .

سكان قرية عين الاسد ينقلون المياه الى بيوتهم بالجرار

لا توجد في قرية عين الاسد ، في الجليل الغربي ، حتى الان ، شبكة لمياه الشرب تمكن من نقل المياه الى بيوت القرية .. ويجلب سكان القرية المياه الى بيوتهم بالجرار .

وقد توجه النائب الشيوعي توفيق طوبي باستجواب الى وزير الزراعة بخصوص الوضع في قرية عين الاسد سأله فيه عما اذا كان يعرف عن هذا الوضع وماذا في نية وزارة الزراعة ان تفعل حتى تساعد في اقامة شبكة انابيب المياه داخل قرية عين الاسد .

وقد اجاب الوزير بانه يعرف الوضع في قرية عين الاسد وبأن مخططا لتزويد القرية بالمياه قد تم وضعه ومن المقرر تنفيذه هذه السنة ..

واضاف الوزير أن شبكة المياه داخل القرية هي قضية منفصلة وتتعلق بشبكة انابيب منتظمة .

نهب ملايين الليرات في صفقات الاراضي

ووجه النائب توفيق طوبي استجوابا آخر لوزير الزراعة جاء فيه : ان الوزير اجاب بتاريخ ٤ تموز ١٩٧١ على سؤال لي حول استخدام اراضي بشكل شاذ كانت قد سلمت لشركة « افريقيا ـ اسرائيل للاستثمار » وحول الانباء التي تقول ان هذه الشركة قامت بصفقات كبيرة بالاراضي الواقعة في منطقة سبيون والتي سلمت لها لاغراض عامة . وسؤالي يتعلق بالانباء التي نشرتها في حينه « يديعوت احرونوت » (٢٢ حزيران ١٩٧١) والتي تقول ان « شركة افريقيا ـ اسرائيل للاستثمار » التي سلمت اليها على الاقل اراضي الكيرن كايمت في منطقة سبيون بسعر المجان تقريبا اعترفت ارباحا خيالية من بيع هذه الاراضي .. وانه تطبخ الان في سبيون مؤامرة تشمل ملايين الليرات في نطاق عمليات الاراضي ، وبموجبها تحول مساحات من الاراضي المعدة حسب القانون لان تكون اراضي عامة ، الى اراضي السكن وستباع باسعار عالية .

وفي رده اجاب حضرة الوزير بأن مدير اراضي اسرائيل يفحص الان ما اذا كان استخدام هذه الاراضي جرى خلافا للعقد ، وستنتهي نتيجة الفحص في اسرع وقت وبموجبها سيعمل مدير اراضي اسرائيل .

والان بودي ان اسأل :

١ ـ هل انهى مدير اراضي اسرائيل الفحص المذكور ؟

نوابنا يستجوبون الوزراء والوزراء يجيبون

٢ ـ اذا كان قد انهى الفحص فما هي نتائجه وماذا عمل مدير اراضي اسرائيل ؟

وقد اجاب وزير الزراعة بقوله ان مدير اراضي اسرائيل انهى الفحص ، وكانت استنتاجاته ان « شركة افريقيا ـ اسرائيل للاستثمار » لم تعمل بموجب العقد الذي وقع في حينه بينها وبين الكيرن كايمت . وبموافقة المستشار القضائي للحكومة وقع محضر بين مدير اراضي اسرائيل والشركة وبموجبه فان الخلاف سيبت فيه محكم خاص .. وان مدير اراضي اسرائيل سيفحص امكانية رفع دعوى .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق وديع منصور وزوجته بالمولود الجديد « **مروان** »

الحزب والشبيبة ـ حيفا

تهنئة

تهانينا القلبية للصديق سعيد شلاعطة

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ عرابة

احكام صارمة على دفعة جديدة من الفدائيين

نظرت محكمة اللد العسكرية في ١٣ و ١٤ حزيران الجاري في قضية يوسف محمد احمد منصور من الطيرة ، وحسن صلاح حسين سليم دبيح ، ومحمد علي اسماعيل عواد شبات ، ويوسف ابراهيم عبد الرحمن النداف ، وابراهيم احمد ابراهيم استاذ ، ومحمد محمد خليل عودة ، وعبد الله ابراهيم غندور ، وجميعهم من غزة ، وفاروق داهود احمد منصور من الطيرة ، بتهمة الانتساب الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، كما اتهم آخرون منهم بوضع قنبلة في سيارة باص بتاريخ ١١-١١-١٩٧١ وهي في طريقها من الطيرة الى تل ابيب .

ولقد عينت المحكمة محامين ليتولوا الدفاع عن معظم المتهمين ، اما المتهم محمد خليل عوده فكانت تمثله المحامية ف. لانجر .

وفي ١٤-٦-١٩٧٢ شهد يوسف ابراهيم النداف الذي كان يشتغل في قرية الطيرة ، وهو لاجىء من مخيم لاجئين في غزة ، وتكلم عن الضرب والتعذيب اللذين لقيهما في اثناء التحقيق في شرطة كفار سابا ، وقبل ذلك من رجال شرطة قوة الحدود الذين اوقفوه . وانكر ذلك رجال الشرطة والاستخبارات في المحكمة ، وكان كلامه مليئا بالسخط والغضب على تلك الشهادة لكي يترك في سامعيه الانطباع بأن ليس اطهر ولا انقى من الشرطة الاسرائيلية التي لا يمس فيها الموقوف ولو بطرف اليد !!... وقبل القاضي مزاعم الشرطة وقول ممثل النيابة : « ان المتهم لا يخجل من ان يقول امام المحكمة ان كل شخص توقفه الشرطة تضربه » .

واعترف المتهم الثاني حسن صلاح حسين سليم دبيح في نهاية الجلسة بوضع القنبلة ، وهي القنبلة التي لم يسبب انفجارها سقوط اية ضحية . وقال المتهم انه من ابناء غزة ورأى بعينيه الجنود الاسرائيليين يطلقون النار على المواطنين ويقتلونهم ، لذلك فهو ليس بآسف على عمله ، وهو كفلسطيني يناضل محتل اراضيه ، وانه يعاود الكرة لو قيض له ذلك .

وفي ١٤-٦-٧٢ اعطي الحكم في هذه القضية ، وفوجىء الجميع بصرامته ، وبما احتواه من كلمات الكراهية كوصف المتهم بالسفالة المتناهية ... وتمادى الى حد القول ان ليس للمتهم الحق ان يسير حرا بين بني الانسان لانه فقد كل صفات الانسان ، وهو لا يستحق ان يعيش حتى في السجن ... وكان راي الاقلية فيما يتعلق بوضع القنبلة ـ مع انها لم تسبب مقتل اي ايسان ـ انه يجب ان يحكم على المتهم بالاعدام ، وان يعلق من عنقه حتى يموت .. وذلك حسب منطوق المادة ٥٨ من انظمة الدفاع (الطوارىء) من سنة ١٩٤٥ ، وهي الانظمة التي سنتها السلطة الاجنبية في فلسطين ، ولكن بعد قيام دولة اسرائيل ، وعندما اضطرت الى حماية نفسها من اعدائها في الخارج والداخل ، تبنت الكنيست تلك الانظمة ، ولم تلغ حكم الاعدام فيها . وراي الاقلية كان ان لا عقوبة تجدر بهذا المتهم الا الموت ، وحيث ان المقرر هو راي الاكثرية يحكم على المتهم بالسجن المؤبد .

وقد صدر هذا الحكم بعد الاذاعة التلفزيونية عن جماعة « الاتسل » ونشاطها مثل مذبحة دير ياسين ، ونسف فندق الملك داود ، وبينما كان النائب مناحم بيجن وقادة « الاتسل » يستذكرون ويفاخرون باعمالهم ضد المحتل الاجنبي ، ويقصون عن الاضطهاد البريطاني وتطبيق انظمة الدفاع (سنة ١٩٤٥) على هؤلاء المحاربين ، الذين لم يترددوا عن اعدام جاويشين بريطانيين كانا رهينتين في ايديهم .

وكانت التهمة الموجهة الى محمد خليل عوده ايواء مرتكبي المخالفة الاساسية . لم يعترف هذا الشاب بالتهمة وهو من اهالي غزة ويعمل في الطيرة . وقد فشلت النيابة في اثبات التهمة عليه . وطلبت موكلته فليتسيا لانجر اخلاء سبيله لعدم توفر الادلة . وقد شجبت المحامية تصرفات الادعاء ولا سيما جلبه الناس الى المحكمة دون ادلة تدينهم . وقد برات المحكمة ساحته بعد ان قضى في السجن سبعة اشهر موقوفا رهن التحقيق دون اية جريمة اقترفها .

هبـوط في السياحـة الى اسرائيـل

تقول جهات مختصة في الفنادق وصلت نسبتها الى فرع السياحة ان هبوطا طرا ١٠ بالمئة . ويعتقد ان نسبة في السياحة الى اسرائيل في الهبوط قد تصل الى ابعاد اعقاب حادث مطار اللد ، وان جدية للغاية .

الغاءات الحجوزات في

الكتلة الشيوعية الجديدة تدعو الموظفين الى تاييدها في الانتخابات القادمة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ستجري انتخابات مندوبي مؤتمر نقابة الموظفين العاشر في ٢٧ حزيران الحالي ..

والمتوقع ان يشترك فيها القسم الاكبر من المئة الف موظف المنتسبين الى تلك النقابة ..

واعدادا لهذه الانتخابات اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) وشعارها (و) بيانا وزعته على الموظفين وصفت فيه اوضاعهم الصعبة ودعتهم الى تأييدها في المعركة الانتخابية المقبلة .

وابرزت القائمة الشيوعية في هذا البيان انخفاض اجور الموظفين الحقيقية .. وعدم ثبات قطاعات منهم في العمل مما يؤدي الى الاضرار بمصالح الموظفين ..

وتوقفت القائمة عند التمييز الذي يصيب الموظفين العرب فأكدت ان معظم المؤسسات العامة والحكومية مغلقة في وجوههم .. ان مئات الموظفين العرب يعملون في المتاجر في ظروف استغلال قاسية .

وبعد ان اعلنت ان الحكومة تخدم اصحاب الملايين ولا تهتم بمصالح الكادحين .. وان قيادة نقابة الموظفين لا تقوم بواجب قيادة كفاح الموظفين ، دعت الموظفين الى تقوية كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في نقابة الموظفين فبذلك يدعمون مطالبهم .

وقد وضعت القائمة في نهاية بيانها برنامجها الكفاحي الذي تدعو الى تحقيقه واهم فقراته :

* زيادة الاجور بمقدار عشرين بالمئة على الاقل .
دفع غلاء المعيشة كل ثلاثة اشهر .
* زيادة عطلة الاستجمام الى ١٢ يوما في السنة .
* التأهيل المهني على حساب صاحب العمل ..
* فتح مكاتب الحكومة والمؤسسات امام الموظف العربي .
* اشراك صاحب العمل في نفقات تعليم ابناء المستخدمين
* تقصير يوم عمل النساء واقامة دور حضانة لاولادهم .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

كل شيء قد انتهى تقريبا في مباريات الدرجة الممتازة . فقد تأكد نهائيا فوز مكابي تل ابيب ببطولة الدوري وهبوط كل من هبوعيل الخضيرة وبني يهودا الى دوري الدرجة الاولى . كل ذلك رغم انه بقيت مباراة واحدة لكل فريق سيلعبها يوم السبت القادم .

وضمن مباريات الاسبوع ما قبل الاخير تغلب مكابي تل ابيب على هبوعيل القدس في القدس بعد مباراة جيدة بثلاثة اهداف لهدف واحد . بينما تعادل الثاني بيتار القدس في حيفا مع هبوعيل المحلي بهدف لكل منهما . وتغلب هكواح رمات غان على هبوعيل تل ابيب بهدف لصفر جاء على اثر ضربة جزاء وعلى ملعب بلومفيلد واصل مكابي حيفا تقدمه وانتصاراته وتغلب على شمشون ١ : صفر وحقق كفار سابا انتصارا بعد اكثر من شهرين لعب خلالهما ١١ مباراة لم ينتصر فيها . وتغلب على بيتار تل ابيب ١ : صفر . وكذلك واصل مكابي يافا ارتقاءه في سلم الدوري بتغلبه على بئر السبع ٢ : صفر واحتلاله المرتبة الخامسة . وفي مباراة مملة تغلب فيها بني يهودا على الخضيرة ١ : صفر . وفي نتانيا عاد نجم المكابي شبيغلر الى اللعب ليقود فريقه الى النصر ٣ : ١ على هبوعيل بيتح تكفا .

الدرجة الاولى

لم تقم هذا الاسبوع مباريات القسم الشمالي ، واقيمت مباريات الاسبوع ما قبل الاخير في القسم الجنوبي وفيها تغلب هبوعيل مرمورك على اشكلون ٤ : ٢ لكي يهبط الاخير نهائيا الى الدرجة الثانية وتغلب شعرايم على مكابي بات يام ٤ : صفر وهبوعيل حولون على هبوعيل بات يام ٣ : ١ .

الدرجة الرابعة

على ملعب الكبابير تمكن هبوعيل شباب الكبابير من تسجيل ثمانية اهداف في مرمى برطعة مقابل هدف واحد ، سجل منها نجما الهجوم سمير حسن وزكريا شنبور كل منهما ثلاثة اهداف ، واضاف كل من مطيع عبد الهادي وعبد اللطيف قصيني هدفا واحدا . وتمكن هبوعيل شباب اللد من التغلب على متصليح ٣ : ٢ حيث سجل ابراهيم قدورة هدفين واحمد غندور هدف واحد . ونتيجة لهدف الخسارة وفوز السلام الرملة اداريا فقد ثبت الاخير في مرتبته الاولى وزاد امله في الصعود الى الدرجة الثالثة .

وتغلب هبوعيل عرابة ـ هو الآخر في طريقه الى الدرجة الثالثة ـ على عبلين ٩ : ١ . واشترك في تسجيل الاهداف كل من : حسين الحاج ، محمد قاسم ، سليم نعامنة واحمد خربوش . وفاز ايضا مكابي كابول على شعب بثمانية اهداف سجلها عمر شراري وحسن فضيل ورائف حمود وفرج ابو ليل وامين حسن مقابل هدف واحد . وتغلب مكابي كفر كنا على كفار آتا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها احمد كامل ويوسف جرايسي وفواز عباس . وتغلب مكابي المكر على رفاسيم ٤ : صفر . حيث سجل الاهداف كل من : نور وجلال اسدي ، يوسف ابو ظلام وجهاد كيال . وبنفس النتيجة تغلب شمشون سخنين على اكسال وسجل اهداف سخنين علي زبيدات ، خير ومحمد غنام وفخري خلايلة .

اخبار الرياضة في العالم

■ افتتحت في البرازيل يوم الاحد قبل الماضي مباريات الدورة الدولية الكبرى بكرة القدم والتي تسمى دورة « كأس العالم المصغرة » باشتراك عشرين منتخبا من جميع انحاء العالم . وقد انتقلت خمس منتخبات الى المراحل النهائية مباشرة وهي البرازيل ، سكوتلاندا ، تشيكوسلوفاكيا ، الاتحاد السوفييتي والاورغواي . بينما قسمت المنتخبات الباقية الى ثلاث مجموعات تتبارى بينها بطريقة الدوري من دور واحد وتنتقل الاولى من كل مجموعة الى المراحل النهائية .

وفي مباريات الاسبوع الماضي وضمن نطاق المجموعة الاولى تغلب منتخب الارجنتين على نجوم افريقيا بهدفين الصفر ، رغم سيطرة نجوم افريقيا على المباراة . وتغلب منتخب فرنسا على نجوم اميركا الوسطى والشمالية ٥ : صفر . وفي المجموعة الثانية تغلب منتخب ايرلندا الحرة على ايران ٢ : ١ . ثم فاز منتخب البرتغال على ايران ٣ : صفر . وتغلب منتخب بيرو على بوليفيا ٣ : صفر . كما تغلب منتخب البرتغال على اكوادور ٣ : صفر ايضا .

وتغلب منتخب يوغوسلافيا على فنزويلا بعشرة اهداف نظيفة ، سجل منها نجم الهجوم بايتيش خمسة اهداف جاءت كلها بضربات الراس .

■ وفي بلجيكا اقيمت في الاسبوع الماضي مباريات نصف النهائي لبطولة الامم الاوروبية . في المباراة الاولى ، قاد نجم هجوم المانيا الغربية ميلر فريقه الى نصر على بلجيكا ٢ : ١ بتسجيله الهدفين بينما سجل فوليدس هدف بلجيكا الوحيد . وفي المباراة الثانية تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي على هنغاريا بهدف واحد لصفر سجله « كونكوراف » . بينما اخطأ مهاجم المجر شاندور زامبو ضربة جزاء بثلثي .

■ صرح الملاكم العجوز فلويد بترسون أنه سيعود قريبا الى الحلبة ، وفي يوم الثامن والعشرين من شهر آب القادم ليقابل .. محمد علي كلاي على حلبة « ماديسون سكوير جاردن » . والجدير ذكره ان محمد علي سيلعب ضد جري كواري يوم السابع والعشرين من الشهر الجاري في لا فيغاس ثم يلعب مباراة اخرى في التاسع عشر من تموز القادم ضد إلوين لويس في دبلين بارلندا الشمالية .

■ واخيرا حدث ما كان متوقعا . فقد صرح جورج بست « شيطان الكرة » الايرلندي انه سيعود الى اللعب في صفوف فريقه مانشستر يونايتد في الموسم القادم . والجدير ذكره ان بست كان قد صرح قبل شهر انه قرر اعتزال الكرة قبل ان يخسر رجليه في اللعب ، ولكنه بعد فترة استجمام ممتعة في جزر مايوركا عاد ليصرح انه سيعود الى اللعب .

أخبـــار في سطـور

عودة وزير الحربية المصري من موسكـو

القاهرة ـ عند عودته الى القاهرة يوم السبت الماضي ، بعد زيارة الاتحاد السوفييتي ومباحثة قادته صرح محمد احمد صادق ان الاهتمام الكبير الذي لقيه اثناء زيارته الاخيرة في الاتحاد السوفييتي وروح الصداقة والتعاون التي اتسمت بها تلك الزيارة تشير الى ان مصر تسير بخطوات عظيمة على طريق النصر .

اضراب الطيارين يكاد يكون فاشلا

بدا في الساعة الثامنة من صباح أمس ، اضراب الطيارين ـ الانذاري لمدة ٢٤ ساعة ـ الذي دعا اليه الاتحاد الدولي لجمعيات الطيارين احتجاجا على خطف الطائرات .

ولم تشترك في هذا الاضراب دول هامة مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واستراليا واليابان والبرازيل ، واتحادات الطيارين في آسيا وافريقيا وشرق اوروبا والدول العربية .

وكان الاتحاد الدولي لجمعيات الطيارين قد حذر بأن الاضراب سينفذ ما لم يجتمع مجلس الامن الدولي في موعد اقصاه يوم السبت الماضي لاتخاذ اجراء مناسب .

هذا وقد اصدرت محكمة الاستئناف الاميركية قرارا يمنع الطيارين الاميركيين من الاشتراك في الاضراب.

وقد انتقد الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، بغضب ، زعماء الاضراب بسبب استمرارهم في خططهم .

وقال البيت الابيض أن الاضراب ليس افضل طريقة لمعالجة مشكلة خطف الطائرات .

وقال السكرتير الصحفي للرئيس نيكسون : « اننا لسنا بحاجة الى بادرة دراماتيكية من هذا النوع لتركيز اهتمامنا على مشكلة خطف الطائرات ، لقد اتخذنا خطوات لمعالجة المشكلة ونحن ندرس اتخاذ خطوات اخرى » .

والجدير بالذكر ان اضراب الطيارين في اسرائيل كان شاملا وقد اغلقت كل المطارات في البلاد (بالطبع ما عدا الطيارين العسكريين والمطارات العسكرية) .

الشـوا يطالب بمساندة مالية !

الكويت ـ وكالات الانبـاء ـ يزور حاليا الكويت الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المحتلة ، وقد دعا ـ حسب رويتر ـ الدول العربية الى تقديم مساعدات مالية الى الفلسطينيين المقيمين في المناطق العربية المحتلة حتى يتمكنوا من الصمود في مواجهتهم مع اسرائيل !!

نجـاح كبير لحملـة المؤتمر السابع عشر

تعلن اللجنة المركزية عن انتهاء حملة المؤتمر ال ١٧ بنجاح كبير . فقد جمع الحزب مبلغ ١٤٧،٤٣٤ ليرة ، وهذا يساوي ١٤٧،٤٤ بالمئة . ان هذا الامر ليعبر عن النجاح السياسي والتنظيمي للحزب بكل منظماته ورفاقه .

واللجنة المركزية تبرز بشكل خاص منطقة عكا التي هي المنطقة الاولى التي وصلت في الشهر الاول الى ١٤٠ بالمئة من حصتها ، وفي نهاية الحملة الى ١٨٣،٣ بالمئة .

ان اللجنة المركزية تحيي مناطق الناصرة والمثلث وتل ابيب ـ يافا وحيفا على نجاحاتها الكبيرة . كذلك تبرز اللجنة المركزية مناطق الجنوب والقدس والسهل على تغطيتها حصتها .

اننا نعبر عن تقديرنا لاعضاء الحزب واصدقائه واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الذين ساهموا بكل ما في استطاعتهم في انجاح حملة الحزب وتجنيد الوسائل المالية المكرسة لتعزيز نضال الحزب من اجل حقوق العاملين ومن اجل الدمقراطية والسلام .

ان نجاح الحملة الكبير هو انجاز هام آخر لتوسيع صفوف الحزب وتوسيع نشر الصحافة الشيوعية اللذين يأتي بهما الحزب الى المؤتمر السابع عشر .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وانصار الحزب مدعوون لنقل قرارات المؤتمر الى الطبقة العاملة وجماهير الشعب لتجنيدها في خدمة مصالحها اليومية والتاريخية .

سكرتارية اللجنة المركزية

تلخيص الحملـة المالية للمؤتمر ال ١٧

المطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٦،٠٠٠	٢٩،٣٢٧	١٨٣،٣
الناصرة	٢٢،٥٠٠	٣٧،٦٥٠	١٦٧،٤
المثلث	١٢،٠٠٠	١٩،٦٩٠	١٦٤،١
تل ابيب يافا	٢٢،٥٠٠	٣٠،٨٩٣	١٣٧،٣
حيفا	١١،٥٠٠	١٢،٧٨٧	١١١،٢
القدس	٢،٠٠٠	٢،٠٦٠	١٠٣،٠
السهل	٨،٢٥٠	٨،٤٢٠	١٠٢،١
الجنوب	٢،٧٥٠	٢،٧٥٠	١٠٠،٠
متفرقات	٢،٥٠٠	٣،٨٥٧	
المجموع	١٠٠،٠٠٠	١٤٧،٤٣٤	١٤٧،٤

بـــدو مشارف رفـح ـ بقيـة

المنطقة » !!

وقال انه منذ حرب حزيران قتل في منطقة القرى الزراعية القريبة من «الخط الاخضر» ١٧ اسرائيليا ، من الجنود والمدنيين ، وجرح ٧٢ .

واضاف ان كل الضحايا تقريبا وقعت بسبب وضع الالغام . وخلال المدة المذكورة وفي السنتين الاخيرتين ـ سجلت ٢٧٠ عملية تخريب .

قال شرون ـ بدأ عمل واسع لحل هذه المشكلة . وحتى نهاية ١٩٧١ صرف أكثر من ٢٤ مليون ليرة في هذا السبيل وعلى الامور الاتية :

● شق طريق في حقول القرى الزراعية طولها ٢٣٠ كيلومترا وبلغت نفقاتها ١٤ مليون ليرة .

● اقامة حاجز أمني طوله ٨٥ كيلومترا ، وشق طريق جانبية كلفت ٥،٥ مليون ليرة

وادعى شرون أن الهدوء في القطاع هو بسبب عزله عن شمال سيناء ومنع تزويده بالاسلحة والعتاد من مشارف رفح !

ففي مشارف رفح ـ قال شرون ـ بقيت مخابىء للاسلحة ، منذ أيام حرب حزيران ، كان يستخدمها الفدائيون .

وهكذا باسم الامن يشرد آلاف المواطنين العرب وتدمر ممتلكاتهم وكأنما أمن اسرائيل لا يمكن أن يقوم الا على دمار العرب وتشريدهم !!

اعتـــذار على نشر شكوى

كنا قد نشرنا في عدد الاتحاد بتاريخ ٩ حزيران ٧٢ شكوى من الاخ بشاره عسوس على تصرفات جاره . وقد تبين لنا ان الشكوى كانت من طرف واحد ، وان هناك سوء تفاهم بينه وبين جيرانه ، وبعد مراجعتنا للجيران نعلن عن اسفنا لنشر تلك الشكوى قبل مراجعة جميع الاطراف الذين تخصهم الشكوى . والمعذرة من كل من أساء اليهم نشر الشكوى المذكورة .

الاتحاد

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت ٥٢١٤٥٧
حيفا

عزيز صدقي : القوات المصرية قادرة على استرداد الارض

القاهرة ـ في خطاب القاه اول امس في محافظة دمياط اكد رئيس وزراء مصر الدكتور عزيز صدقي مرة ثانية بأن بلاده استنفدت كل الجهود من اجل التسوية السياسية وكل محاولاتها في هذا السبيل ذهبت هباء ..

واضاف ان هذه المحاولات لم تؤخر لحظة واحدة اعداد الجيش وبناء القوات المسلحة ..

وقال ان هذه القوات اصبحت قادرة على استرداد الاراضي التي فقدتها مصر في حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

بودغورني ـ بقيـة

المؤدية الى جعل العلاقات طبيعية بين البلدين ومواصلة تبادل الآراء حول القضايا ذات المصلحة المشتركة .

هذا وقد نفى سفير فيتنام الدمقراطية في الصين اول امس ما اعلنته وكالة الانباء اليابانية من ان من المحتمل ان يبحث مع كيسنغر القضية الفيتنامية . وقال ان هذه القضية يجب ان تبحث فقط في محادثات السلام في باريس .

« برافدا » : المساعدات السوفييتية لفيتنام الدمقراطية ستزداد

هذا وقد اكدت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » اول امس ان المساعدات السوفييتية لفيتنام الشمالية ستزداد على الرغم من التعايش السلمي مع الولايات المتحدة .

اللجنـة المركزة للهستدروت تقـرر :

نسبة الحسم في انتخابات مؤتمر الهستدروت واحـد بالمئـة

تل ابيب ـ وافقت اللجنة المركزة للهستدروت ، اول امس . على ان تكون « نسبة الحسم » في الانتخابات للمؤتمر العام للهستدروت مساوية لتلك التي اقرت لانتخابات الكنيست ـ وقررت ان تشترك في عملية توزيع المقاعد للمؤتمر فقط القوائم التي نالت من الاصوات الصحيحة ما لا يقل عن واحد بالمئة من مجموع الاصوات .

وقد نقل اقتراح اللجنة المركزة الى لجنة التشريع في الهستدروت لصياغته بصورة قانونية وسيعرض للنقاش والموافقة عليه في جلسة مجلس الهستدروت التي ستعقد قريبا .

مقتل ١١٨ شخصا في تحطم طائرة بريطانية

تحطمت ، أول امس ، طائرة ركاب بريطانية تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية بعد اقلاعها بفترة قصيرة من لندن الى بروكسل وقد قتل كل ركابها وملاحيها البالغ عددهم ١١٨ شخصا .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقية

حول ما سمي بحق الشعب اليهودي التاريخي في « ارض اسرائيل » ..

ومما زاد في خطورة هذا الامر ان الامبريالية الاميركية غالت في تأييد حكام اسرائيل ، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ، وتجاوزت الحدود السابقة من اجل توطيد مكانة اسرائيل بوصفها شرطي الامبريالية والرجعية في الشرق الاوسط .

ويعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمره السابع عشر في غداة مرور خمس سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ ..

وفي هذه الذكرى تباهى حكام اسرائيل بقدرتهم العسكرية وهددوا الاقطار العربية ، بصفاقة عنيفة ، وكأنهم قادرون على كل شيء ..

ولكن كل هذا لم يخف قلقهم وقلق الامبريالية من التطورات في العالم وفي المنطقة .

ففي العالم تتضاءل طاقة الامبريالية على الحسم وتضطر الى الوصول الى تسويات دولية .. وفي المنطقة ترفع الشعوب العربية معركتها ضد الامبريالية الى مرتبة اعلى تجسمت في تأميم بعض شركات النفط .

ولهذا كله يثق الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالمستقبل ويهتف : قدماً الى النصر .. فالنصر اصبح قاب قوسين او ادنى .

ديان يدعو الى بقاء الاحتلال تحت شعار الحياة المشتركة

القدس ـ في حفل لتوزيع الشهادات في الجامعة العبرية بالقدس اعلن وزير الدفاع موشه ديان ان « ضمان الحياة المشتركة » بين اسرائيل وسكان المناطق العربية المحتلة هو احد المقترحات « البناءة » لحل النزاع العربي الاسرائيلي !

و « ضمان الحياة المشتركة » لا معنى له في قاموس السياسة الاسرائيلية سوى ضم هذه المناطق لاسرائيل .

وهكذا فان وزير الدفاع ، موشه ديان يدعو مجددا الى بقاء الاحتلال .. ولكن تحت شعار الحياة المشتركة هذه المرة ..

ويرى موشه ديان ان نشوء المنظمات الفلسطينية المسلحة لا تعود الى بقاء الاحتلال وعدم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، انما بسبب رفض الدول العربية الاعتراف باسرائيل وفشلها في حروبها مع اسرائيل من ناحية وتدخل الاتحاد السوفييتي عسكريا في النزاع من ناحية اخرى !!

وبهذا يتجاهل موشه ديان موافقة الدول العربية ، وخاصة مصر ، وسوريا والاردن ولبنان ، على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يضمن امن وسيادة كل دول المنطقة وبضمنها اسرائيل .

وحل قضية اللاجئين في قطاع غزة ، في راي وزير الدفاع ، لا يكون باعادتهم الى مدنهم وقراهم التي شردوا منها او بدفع التعويضات لهم اذا هم اختاروا ذلك ، بل بتشغيلهم وتوفير العمل لهم في اسرائيل ! وهو بذلك يتجاهل وجود الاحتلال وضرورة الانسحاب من قطاع غزة وبقية الاراضي العربية المحتلة ، وضرورة الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .

ميزانية ٧٣\٧٢ تصبح ١٦،٣٨٥ مليون ليرة

تل أبيب ـ لمكاتب الاتحاد ـ حتى قبل أن تصادق الكنيست على ميزانية ١٩٧٢ ـ ٧٣ أقرت الحكومة في جلستها أول أمس الاحد زيادة ميزانية الدولة ٧٣/٧٢ بمبلغ ٣٦٥ مليون ليرة ، وأعلنت مع هذا أنها لا تنوي فرض ضرائب جديدة لمواجهة المشكلة ..

وبهذه الزيادة تصبح الميزانية ١٦،٣٨٥ مليون ليرة.

وفي سبيل كسب التأييد الشعبي أعلنت الحكومة أن هذه الزيادة ستنفق في سبيل مساعدة المنتجين الزراعيين لتثبيت أسعار ١٢ سلعة غذائية أساسية ، (٧٠ مليون ليرة) ، ومن أجل تطوير حوافز التصدير (٣٠ مليون) ، وتسديد نفقات صندوق المرضى التي تجاوزت المقرر (٣٠ مليون) .

ولكن لائحة النفقات أظهرت أن ٧٠ مليون ليرة ستنفق من أجل تغطية فرق صفقة أسلحة بمبلغ مئة مليون دولار نجم من تخفيض النقد الاسرائيلي.

وحسب ما أذاعه المسؤولون تقرر الانفاق الاضافي عندما ظهرت موارد دخل لم تكن مرئية أو مقدرة من قبل وابرزها زيادة الدخل من الضرائب غير المباشرة .

وقد يكون من السابق لاوانه معرفة ما اذا كانت هذه الزيادة المتوقعة ستتحقق فعلا .. ولكن المؤكد أن الحكومة غير مستعدة لتقليص ميزانية الدفاع التي تلتهم أكثر من نصف الميزانية ولذلك فلكي تسد بعض الثغرات اعتمدت على مزيد من الدخل من الضرائب غير المباشرة التي يتحمل عبئها الاكبر الشعب العامل .

اساكو ساتو يعتزل منصبـــه

طوكيو ـ أعلن ايساكو ساتو رئيس الوزارة اليابانية ، وهو يبكي ، انه قرر اعتزال منصبه الذي اشغله طيلة ثمانية اعوام وقال ان اعتزاله سيتقرر في اجتماع تعقده الهيئة التنفيذية لحزب الاحرار الدمقراطي الحاكم .

وقد رفض ايساكو التحدث الى الصحفيين متهما اياهم بالعمل ضده .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

منير جريس مرجيه





وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\٦\٢٤ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة لروم الارثوذكس في الناصرة.

آل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

غداً الاربعاء ٢١ـ٦ يعقد المؤتمر السابع عشر .. فاذكر هذه المعلومات

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית · תל-אביב-יפו 1972

تل أبيب ـ يافا · مؤتمر ١٩٧٢

١٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

★ تفتح الابواب لدخول الجمهور الساعة ٥،٤٥ مساء يوم الاربعاء ١٩٧٢\٦\٢١ وتغلق في الساعة ٦،٤٥ مساء .

★ على كل المدعوين للرئاسة أن يكونوا خلف المسرح الساعة ٦،٣٠ مساء .

★ يفتتح المؤتمر في الساعة ٧ مساء تماما .

ملاحظة :

★ على كل المندوبين :
ـ أن يحضروا معهم رؤوس الاقلام للمؤتمر
ـ وأن يحافظوا بدقة على المواعيد

★ مساء السبت ١٩٧٢\٦\٢٤ الساعة ٨،٣٠ حفلة اختتام المؤتمر التي تنظمها منطقة تل ابيب ـ يافا ..

أ. كلينجر في احتفـالات ديمتروف

غادرت البلاد اتل كلنجر ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى صوفيا ، عاصمة بلغاريا ، الاحتفالات لمناسبة ٩٠ سنة على ميلاد جيورجي ديمتروف وكان الحزب الشيوعي البلغاري قد ارسل دعوة الى بتاريخ ٩ـ٦ ، للاشتراك في الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك في هذه الاحتفالات.

اتفـاق فرنسي عراقي ـ بقيـة

وهذه الصعوبة نجمت عن رفض لبنان تأميم ممتلكات شركة نفط العراق القائمة على تربته واعترافه بحق الشركة في ادارة امورها وسد منافذ النفط العراقي الذي يمر في الانابيب حتى ميناء طرابلس اللبناني حيث تنقله حاملات النفط الى اوروبا عبر البحر الابيض المتوسط .

وقد ادى هذا الامر الى توتر في العلاقات بين القطرين .. ادى الى ان تأمر السلطات العراقية التجار واصحاب المؤسسات الاقتصادية اللبنانيين ببيع ممتلكاتهم الى العراقيين .

وتبع هذا التطور اخفاق لبنان في وساطة بين العراق وشركة نفط العراق بسبب تشدد الشركة ومحاولتها العودة الى مواقعها ..

وتفيد انباء العراق ان الانتاج في آبار الشركة المؤممة يسير سيرا طبيعيا ..

مساعدات فرنسية

كذلك اذاعت وكالات الانباء أن فرنسا قررت تقديم مساعدة اقتصادية كبيرة الى العراق .

واتفـاق حـول أزمة الشرق الاوسط

باريس ـ صرح الناطق العراقي ان الجانبين الفرنسي والعراقي ـ خلال مباحثات صدام حسين التكريتي نائب الرئيس العراقي ورئيس وزراء فرنسا شابان دلماس ـ اتفقا على وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق العربية المحتلة واحلال سلام عادل ومقيم يقوم على احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

مساء غـــد الاربعـاء يفتتح ـ بقية

واوضح الرفيق اربان ان حزبه قرر الاشتراك في المؤتمر السابع عشر لانه كغيره من قوى السلام في العالم يعارض كل عدوان يهدد سلام العالم.

ثم قال : يرى الشيوعيون الاسرائيليون ـ حسب رأينا ـ الوضع في اسرائيل بوضوح ، وهم وطنيون صادقون عرفوا كيف يمزجوا ويدمجوا مصالح بلادهم وشعبهم مع مصلحة السلام والانسانية .

وبعد ان اكد ثقته ان المستقبل سيبرهن على صدق سياسة الشيوعيين الاسرائيليين .. قال : ان تشيكوسلوفاكيا تؤيد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتعتقد ان تنفيذ القرار في وسعه ان يقود الى سلام في مصلحة كافة شعوب الشرق الاوسط بما فيها الشعب الاسرائيلي ..

تقدر تقديرا كبيرا كفاحكم

وعند وصول الوفد الهنغاري صرح رئيسه ايمري كانتوتا عضو اللجنة المركزية :

« بسرور لبينا دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك في المؤتمر السابع عشر .. حزبنا يقدر تقديرا كبيرا كفاح الشيوعيين الاسرائيليين الذين يعملون في ظروف قاسية .. باشتراكنا في المؤتمر نريد ان نعرب عن تضامننا مع الشيوعيين الاسرائيليين في نضالهم من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط » .